جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين و أقرانهم العاديين بجامعة المدية

دراسة ميدانية بجامعة يحي فارس بالمدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه

من اعداد الطالبتين:

دوزان فاطمة

وزين عائشة

تحت اشراف الأستاذة:

توازي فضيلة

السنة الجامعية:2022/2021

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الهدى والرحمة وسيد المرسلين

الحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها من نعمة والشكر له على ما يسر لي من سبل العلم والشكر والتقدير والثناء

والاعتراف بالفضل لأولي الفضل من أهل العلم والمعرفة ردا واعترافا بجميل صنعهم وإكراما لنزلهم

بداية نشكر الأستاذة "توازي فضيلة" الذي أشرفت علينا

و كذا لكل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية الذي كان لهم اسهام كبير في تمهيد طريق عملي

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان إلى أفراد أسرتي وأهلي فلهم مني كل التقدير والاحترام

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى زملائي وزميلاتي في الدراسة

وإلى صديقاتي الذين أعتز بهم وإلى كل من قدم لي يد المساعدة في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد.

إهداء

بسم الله الذي لا يطيب الكلام الا باسمه والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

الى من وقعت عليها اول نظرة الى التي اعطت بدون مقابل الى التي منحت

الحنان والعطاء الى التي وجودها سر سعادتي الى التي دعواتها سر نجاحي الى التي لا

توافيها كلمات الدنيا حقها سوى كلمة امي حفظك الله ورعاك.

الى الذي تحمل مشقة الحياة من أجلنا الذي رباني على القناعة الى الذي وجوده يساوي

الدنيا وما عليها الى الذي احمل اسمه بكل فخر ابي الغالي

الى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي

الى كل زملائي في الدراسة ، الى كل من دعمني لكي أصل الى هنا .

الى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

فاطمة

إهداء

الحمد لله الذي أعانني ووفقني على هذا الجهد فباسمه أبدأ إهدائي

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار ، إلى من احمل اسمه بكل افتخار" والدي العزيز"

إلى معنى الحب والحنان والتفاني الى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي "امي الحبيبة" أطال الله عمرك

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد إخوتي وأخواتي

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة سرت إلى صديقاتي

عائشة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السلوكية المميزة للطلبة المتفوقين بجامعة يحي فارس بالمدية تخصصات علم النفس، والأرطفونيا وعلوم التربية، تكونت العينة من 80 طالب و طالبة تم الاعتماد على مقياس رينزولي للخصائص السلوكية الذي أعده الباحثان كاظم عبد النور وصباح فيصل حمزة 2015.

بعد أن قمنا بأخذ آراء بعض الأساتذة وأجرينا التعديلات المناسبة ،حيث تمتع المقياس بدلالات صدق و ثبات مناسبة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة المتفوقين يتمتعون بخصائص سلوكية تميزهم عن نظرائهم من الطلبة العاديين.

اعتمدنا على المنهج الوصفي في هاته الدراسة وقمنا بمعالجة المعلومات بالحزمة الإحصائية spss ،و قمنا بالاعتماد على الاسلوب الاحصائي **اختبار T.test ،واختبار Anova.**

بعد التحليل و مناقشة الفرضيات خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة جامعة المدية المتفوقين وأقرانهم العاديين.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية لدى طلبة المتفوقين لمتغير التخصص (علوم التربية، علم النفس والأرطفونيا).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة المتفوقين ونظائرهم العاديين تبعا لمتغير الجنس.

فهرس المحتويات

المحتويات:	
الفهرس	-
شكر وعرفان	-
إهداء	-
ملخص الدراسة	-
المقدمة	أ- د
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	6
التساؤلات و الفرضيات	9
أهمية الدراسة	10
أهداف الدراسة	11
المفاهيم الأساسية للدراسة	11
الدراسات السابقة	12
التعقيب على الدراسات السابقة	17
الفصل الثاني :الخصائص السلوكية	
تمهيد	20
مفهوم الخصائص السلوكية	20
الخصائص التعليمية	28
الخصائص الجسمية والحركية	30
الخصائص العقلية الإبداعية والإبتكارية	31
الخصائص الإنفعالية والإجتماعية	43
خلاصة الفصل	48
الفصل الثالث :التفوق	
تمهيد	50
التفوق والمفاهيم المرتبطة به	50

أشكال التفوق	52
التطور التاريخي لمفهوم التفوق	59
النظريات المفسرة للتفوق	60
خصائص المتفوقين دراسيا	69
حاجات المتفوقين دراسيا	72
مشكلات المتفوقين دراسيا	73
خلاصة الفصل	75
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	78
منهج الدراسة	78
الدراسة الإستطلاعية	78
مجتمع وعينة الدراسة	79
عينة الدراسة	79
مجالات الدراسة	79
أدوات الدراسة	80
خلاصة	94
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
عرض نتائج الفرضية العامة	96
عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	98
عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	100
مناقشة نتائج الفرضية العامة	102
مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	104
مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	105
خاتمة	108
الاقتراحات	109
قائمة المصادر والمراجع	111

قائمة الملاحق	116

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	جدول يمثل العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي	69
02	جدول يمثل اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الخصائص السلوكية.	83
03	الخصائص السيكوميترية لمقياس رينزولي	88
04	جدول يضم تعديل بعض العبارات من مقياس لينزولي	93
05	نتائج اختبار الفروق **T. Test** لعينتين متساويتين وغير متجانستين.	96
06	نتائج اختبار الفروق **T. Test** لعينتين مختلفتين ومتساويتين.	99
07	نتائج اختبار التحليل التباين الأحادي**Anova**	101

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	**العنوان**	**الصفحة**
01	مقياس رينزولي لتحديد الخصائص السلوكية	116

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	أنواع الذكاءات لغارنر	64
02	نموذج الحلقات الثلاث لرينزولي	67

مقدمة

مقدمة

اذا كان للأرض كنوزها وذهبها بأحمره وأصفره، واذا كان للبحر درره ولؤلؤه، واذا كان للسماء نجومها، إن للبشرية أبنائها الموهوبين والمتفوقين والمبدعين.

ويعتبر مجال التفوق العقلي والموهبة والإبداع ملكات بشرية، والتنوع فيها حقيقة وواقع ملموس، والتفاوت بينها أمر واضح ومشاهد، يمن الله بها على من يشاء عباده فاذا صقلت هذه المواهب ونمت عم الخير وكان الإبداع بإذن الله.

وأدى التفوق البشري دوره المطلوب في عمارة الأرض، والموهوبون المتفوقون عقليا والمبدعون هم على رأس هؤلاء ،ولذلك هم ذخيرة يجب أن تصان وتنمى ولا يجوز أن تبدد فهم نصرة للأمم وقوة دافعة لها.

إن الدول المتقدمة كانت ومازالت أكثر من غيرها إدراكا لأهمية التفوق العقلي والموهبة والإبداع والابتكار ورعايتها لدى الأبناء منذ الطفولة، كما ان رعاية المجتمع لأبنائه أصحاب المواهب والمبدعين يشير إلى مدى وعيه وتصميمه على استغلال كل جزء من الطاقات الموجودة لدية قبل أن تذوب بين يديه.

إن جوانب شخصية المبدعين لا يمكن تحليلها واخذها بعين الاعتبار. بمعزل عن معرفة الحاجات والمشكلات النفسية لهم بعد الكشف عنهم أو التعرف عليهم فهم يحتاجون إلى خدمات خاصة لإشباع حاجاتهم التي تختلف عن حاجات الأفراد العاديين بعد ان نكون قد وفرنا أساليب وأدوات للكشف عنها.

وقد حظيت دراسة الخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين باهتمام واسع من طرف الباحثين، فقد ذكر العياصرة أن خصائص وسمات الموهوبين والمتفوقين قد نالت اهتمام الباحثين والدارسين وعلماء التربية وعلم النفس، وبصفة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حيث تنبهوا لأهميتها، فالمتتبع لتطور حركة تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين منذ بداية العقد الثالث من القرن العشرين يجد أن موضوع الخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين عقليا كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في مراجع علم النفس **(العياصرة، اسماعيل، 2012، ص.101)**

من المهم دراسة الخصائص السلوكية للمتفوقين وإدراك القائمين على تربيتهم احتياجاتهم فهم يحتاجون إلى مساعدة خاصة لكل مشكلة، ولهذا الأمر درجة كبيرة من الأهمية حتى يمكن إتاحة فرصة النمو المناسبة لهم وان تجنبهم ما يمكن ان يتعرضوا له من اضطرابات انفعالية بسبب عدم توظيف قدراتهم بصورة مثمرة، فهم ثروة قومية لا يستهان بها لذا فعلى مخططي البرامج الفعلية ان يضعوا نصب أعينهم الفرد المتفوق عقليا ذلك لم يتميزون به خصائص سلوكية متنوعة وتلبية كل ما يحتاج إلية لإظهار قدراته واخرجها إلى الواقع لتزداد منافع المجتمع .ولقد حظيت الخصائص السلوكية للمتفوقين اهتماما واسعا من طرف الباحثين والدارسين وعلماء التربية وعلم النفس ،وبصفة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حيث انتبهوا أهميتها فالمتتبع لتطور حركة تعلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين منذ بداية العقد الثالث من

القرن العشرين يجد ان موضوع الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في مراجع علم النفس.

كما تعتبر قوائم الخصائص السلوكية من أهم الأساليب المساعدة في الكشف عنهم وبالتالي تحديد البرامج المناسبة من أجل التكفل بهم ورعايتهم ضمانا لعدم إهدار قدراتهم وتبني أفكارهم ،فالطلاب الموهوبين والمتفوقين اكاديميا على اختلاف أنواعهم وتعدد ميادينهم ثروة وطنية، وعامل من عوامل النهضة في أي مجتمع من المجتمعات فهم أهم مصادر الثروة ودعائم للقوة، وتهدف دراستنا الحالية إلى معرفة الفروق في الخصائص السلوكية بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة المدية وفق خطة عمل مناسبة وهي كالآتي :

الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى عرض إشكالية وتساؤلاتها، أهدافها وأهميتها، والتعريف الإجرائي للمتغيرات والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

اما في **الفصل الثاني: الخصائص السلوكية** حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم النظرية السلوكية والخصائص السلوكية والتعليمية، والخصائص العقلية والإبداعية والابتكارية، والخصائص الانفعالية والاجتماعية وأخيرا خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث تناولنا فيه **التفوق** بداية بتمهيد، و التفوق والمفاهيم المرتبطة به، أشكال التفوق، التطور التاريخي لمفهوم التفوق وخصائص المتفوقين دراسيا والنظريات المفسرة للتفوق وحاجات المتفوقين دراسيا ومشكلاتهم، وفي الأخير خلاصة الفصل.

أما **الفصل الرابع** : تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة، بتمهيد، ثم الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة ومجالاتها.

أما الفصل الخامس: تناولنا فيه عرض ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها من خلال تطبيق مقياس الدراسة واختتمنا الدراسة بخاتمة وبعض الاقتراحات.

مشكلات البحث

من بين المشكلات التي واجهتني في هذا البحث هي وجود صعوبات في الحصول على قوائم الطلبة المتفوقين من طرف الادارة وذلك أخذ مني وقتا طويلا وجهدا كبيرا ،اضافة الى ذلك عدد المتفوقين لم يكن بالقدر الكافي الذي يسمح بالحصول على نتائج دقيقة

الجانب النظري

الفصل الأول:

الاطار العام للدراسة

تمهيد

إشكالية الدراسة

تساؤلات الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة

التعقيب عن الدراسات الساب

الاشكالية:

يسعى الإنسان الى تكوين شخصية قوية ومتزنة، تتماشى ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه، حيث تنشأ بينه وبين افراد مجتمعه مجموعة من العلاقات من حيث يؤثر فيهم ويتأثر بهم، هذه العلاقات تمكنه من اكتساب مهارات مختلفة في الحياة ، كما تنشأ بينهم علاقات تنافسية تجعله يسعى الى التفوق في شتى المجالات منها الاقتصادي، الاجتماعي هو التربوي وفي التحصيل الدراسي على وجه الخصوص، وبالتالي تحقيق الرقي المعرفي والوظيفي، حيث تمثل فئة المتفوقين طاقة بشرية لها دور فعال في تحمل المسؤوليات ،فهم قوة دافعة نحو تطوير المجتمع والنهوض به مستقبلا، فهم ينتجون المعرفة الإنسانية ويطورونها ويطوعونها للتطبيق وهم الأمل في حل المشكلات التي تعوق التقدم الحضاري للمجتمعات البشرية لذا وجب الاهتمام بهاتته الفئة والتعويل عليهم في تحقيق الرفاهية.

(ماضي ، 2011 : ص 11)

اما عن التفوق مصطلح ، فقد ارتبط بعدة مفاهيم مثل الابتكار والعبقرية والابداع، فقد اختلف العلماء في تحديد مفهوم التفوق نظرا للاختلاف في الآراء التربوية وغيرها.

كما يتسم الاشخاص المتفوقين بمجموعة من الخصائص السلوكية، هذا ما جاءت به الدراسات السابقة التي عبرت عن مدى ارتباط الخصائص السلوكية بالتفوق، فهناك من يؤكد ان قوائم الخصائص السلوكية تتمتع بعلاقات الترابطية كبيرة مع اختبارات الذكاء والاستعاضة عنها في عملية الكشف عن المتفوقين. **(جروان ، 2012)** .

كما ان هذه المقاييس تتمركز على عامل واحد فقط، ويجدر بنا الذكر أن هناك مقاييس الاخرى بالخصائص السلوكية إضافة الى مقياس رينزولي وزملائه، مثل مقياس**(QIFT) و (QIFFI) و (PRIDE)** من اعداد سيلفا ريم وزملائه وغيرها. **(جروان ، 2012)**

كما ان الباحثين مثل **(الزغبي ، 2010، الكاسي ، 2009، جروان ، 2008، جيغيمان ، 2008، الطنطاوي ، 2008، عادل ، 2005)** ،وكذلك الاجانب منهم **(termom .1925.holling sworth .1926.1942.silverman .1995.clark 1997.renzulli et la david et hinn .2004.gillian et 2005. gross)** ، يجمعون على ان الخصائص والسمات المرتبطة بالمتفوقين تعتبر من أهم الدلائل والمؤشرات التي تدل على وجود التفوق، وخاصة في الوقت المبكر من حياة الطفل الموهوب.

و من بين الدراسات التي تناولت خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين **دراسة لويس تريمان (termon.1995)** التي صنف فيها خصائص وسمات المتفوقين كالاتي: أفضل من الطفل العادي والتفوق بدرجة عالية في مجالات القراءة ، واستخدام اللغة والعلوم والآداب والفنون، اضافة الى تعدد وتنوع اهتماماتهم، وسعة اطلاعهم على الكتب، وحسن اختيار الكتب عند المطالعة، جمع اشياء كثيرة ومتميزة وتنمية أنواع كثيرة من الهوايات واكتساب معلومات اكثر من العاديين، عدم ميلهم للتباهي او المبالغة بما لديهم من معلومات ، اكثر أمانة عندما تتاح لهم فرص الغش في الامتحانات وغيرها.

إضافة الى دراسة كل من العالم ماسييه وجانيه **(masse et gagne .1983)** فكانت خصائص الموهوبين والمتفوقين كالاتي:

السرعة في التعلم، سهولة التعلم، التنوع في الاهتمامات والتعمق في مجال معين ، كما أكدت الدراسات التي اجراها **(ريزولي 1979)** ، وكذلك**(العبيدات ،2006)** كما صورت **الباحثة كلارك (clark 1992)** نظرية في الموهبة والابداع ،تستند الى ما توصلت اليه الدراسات العلمية حول التكوين والاداء الدماغي للإنسان وعملية التعليم والتعلم، وتوصلت الى نموذج تربوي يقوم على أساس مفهوم التكاملية او الكلية في وظائف الدماغ، وعلى تعريف مصطلحات الذكاء والموهبة والابداع، وفي ضوء نظريتها اوردت كلارك قائمة مطولة بسمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا تغطي المجالات الأربعة الأتية:

- **في المجال المعرفي:** حفظ كمية غير عادية من المعلومات واختزانها، سرعة الاستيعاب....الخ .

- **في مجال استخدام القياس والتعبيرات المجردة:** تطور مبكر للمقالية والاحساس بالعدالة، عمق العواطف والانفعالات وفعالياتها.

- **في مجال المواقف الكمالية والنزوع نحو الكمال والقيادية** ...الخ.

- **والمجال الحسي والبدني** : وجود فجوة غير عادية بين تطور العقلي والبدني، القدرة على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل.

أما دراستنا الحالية من خلالها الى التعرف على الخصائص السلوكية التي تميز طلبة جامعه المدية المتفوقين عن نظائرهم العاديين، ومتى توافر هذه الخصائص في الطلبة المتفوقين، ومن خلالها هذا الموضوع نستعين للإجابة عن التساؤل الآتي:

هل توجد فروق في الخصائص السلوكية لطلبة جامعة المدية المتفوقين وأقرانهم العاديين؟.

التساؤلات الفرعية:

1- هل يتسم طلبة جامعة المدية المتفوقين بمجموعة من الخصائص السلوكية تميزهم عن نظائرهم العاديين؟ (عينة قسم العلوم الاجتماعية).

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية لدى طلبة جامعة المدية (قسم العلوم الاجتماعية) المتفوقين ونظرائهم العاديين تعزى لمتغير التخصص؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الخصائص السلوكية تعزى لمتغير الجنس؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين واقرانهم العاديين .

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة المتفوقين ونظائرهم العاديين تعزى لمتغير التخصص.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الخصائص السلوكية لدى طلبة المتفوقين تعزى لمتغير الجنس.

-أهمية الدراسة.

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تأتي ضمن قلة من الدراسات السابقة التي استهدفت تشخيص الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة المتفوقين دراسيا ، واقرانهم العاديين في مرحلة التعليم الجامعي.

- لفت أنظار المختصين والأساتذة للمتفوقين من الطلبة نظرا لأهميتهم الكبيرة للفرد والمجتمع مستقبلا، بما يحتاجونه لتوظيف قدراتهم على ارض الواقع، واعطاء نظرة حول الخصائص السلوكية التي يتمتع بها طلبة جامعة المدية .

- إثراء الدراسات السابقة حول موضوع الخسائر السلوكية للمتفوقين دراسيا.

- كما ان المقياس المستخدم لأول مره يطبق على البيئة الجزائرية في حدود اطلاعنا على الدراسات السابقة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق جملة من الأهداف هي:

- التعرف على مستوى الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين تحصيليا.
- التعرف على الخصائص الجسمية والحركية للطلبة المتفوقين.
- التعرف على خصائص المتفوقين العقلية والابداعية والابتكارية .
- التعرف على خصائص المتفوقين التعليمية.
- التعرف على خصائص المتفوقين الانفعالية والاجتماعية.
- كما أننا نهدف من خلال الدراسة الحالية الى المقارنة بين الخصائص السلوكية والانفعالية الجسمية والحركية ، والخصائص الابداعية والابتكارية ..الخ، للمتفوقين ونظائرهم من الطلبة العاديين لجامعة المدية مع أخذنا بعين الاعتبار للجنس والتخصص .

مصطلحات الدراسة:

- **التعريف الاصطلاحي المتبنى للطلبة المتفوقين:**

هم الطلبة الذين يعطون دليل قدراتهم على الاداء الرفيع في المجالات العقلية والابداعية والنفسية والاكاديمية الخاصة، مما يؤكد حاجاتهم لبرامج تربوية خاصة، ونشاطات لتلبية احتياجاتهم في مجالات تفوقهم وموهبتهم، والتي لا تقدمها المدرسة العادية عادة، وذلك من اجل الوصول بهم الى اقصى درجة ما تسمح به امكاناتهم وقدراتهم. **(جروان ، 2002، ص 59)**

- **التعريف الإجرائي للطلبة المتفوقين:**

هم الطلبة المسجلين بقسم العلوم الاجتماعية في السنوات الثلاث الاولى المتحصلين على معدل 20/14 فما فوق.

- **التعريف الاصطلاحي للخصائص السلوكية:**

هي احد المحاكاة المستعملة في عملية الكشف عن المتفوقين لغرض تمييزهم عن الطلبة العاديين **(عرعار ، 2020، ص 11)**

- **التعريف الاجرائي للخصائص السلوكية:**

هي الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة في مقياس الخصائص السلوكية.

- **التعريف الإجرائي للعاديين:**

هم الطلبة المسجلين بقسم العلوم الاجتماعية في السنوات الثلاثة الاولى والمتحصلين على معدل10 /20 فما فوق ما عدا طلبة علم الاجتماع.

الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة اهم ركائز البحث فهي تحقق مبدأ تراكمية المعرفة، حيث يستفيد الباحث مما توصل اليه الباحثين الذين سبقوه، فهي بمثابة انطلاقة جديدة في بحوث أخرى وتتنوع الدراسات السابقة بين قديمة وجديدة وتوجد العربية منها ، كما توجد اخرى اجنبية، ومن بين الدراسات السابقة هي

أولا الدراسات العربية:

دراسة جامعة الملك عبد الله الثاني للتميز بأربد الاردن سنة (2012) بعنوان: الخصائص السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين والمتفوقين.

هدفت الدراسة الى التعرف على طلب الموهوبين المتفوقين في مدرسه الملك عبد الله الثاني في مدينة إربد من الصف الاول الاساسي الى الصف العاشر، تكونت العينة من **(289)** طالب من الطلبة الموهوبين والمتفوقين، ثم بناء مقياس لقياس الخصائص السلوكية تمتع المقياس بدلالات مناسبة وطلب من المعلمين تقدير أفراد عينة الدراسة على المقياس واثارت نتائج الدراسة الى جميع الخصائص السلوكية المتضمنة في المقياس تمثل خصائص مميزة للطلبة المتفوقين .

2- **دراسة كاضم عبد النور عبد زيد وصباح فيصل حمزة (2015)** بعنوان: **الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة المتفوقين واقرانهم العاديين في الجامعات الفرات الاوسط.**

هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة المتفوقين واقرانهم العاديين والتعرف على الفروق في الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين واقرانهم العاديين وفقا نوع الجامعة (حكومية – اهلية)، حيث قام الباحثان بإعداد مقياس **(renzulli 2003)** لتحديد الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين وطبقت الأداة على عينة قوامها 480 طالبا وتوصلت الدراسة الى النتيجة التالية :

يتسم طلبة الجامعة المتفوقين بمجموعة من الخصائص السلوكية تميزهم عن نظائرهم العاديين وان الفرق دال عند مستوى دلالة (0.05) في خصائص السلوكية لطلبة الجامعة تعزى لنوع الجامعة(حكومية – اهلية) **(كاظم ، 2015، ص 428)** .

3- دراسة د.عبدة فرحان محمد الحميري: بعنوان: **الصفات السلوكية لدى الطلبة المتفوقين تحصيليا (دراسيا) وأقرانهم العاديين في الكلية العلوم والآداب شرورة بالسعودية 2019.**

تم هذا البحث في العام الجامعي 2018- 2019، بهدف معرفة مدى توفر الصفات السلوكية (الإبداعية، القيادية، الدفاعية والتعليمية) لدى الطلبة المتفوقين دراسيا واقرانهم العاديين بكليه العلوم والآداب في شروره، وبلغ حجم العينة (382)فردا بواقع (115) من اقرانهم العاديين منهم (82) ذكورا (138) اناثا.

واسفرت النتائج على ان الصفات السلوكية (الإبداعية، القيادية، الدفاعية والتعليمية) شائعة لدى الطلبة المتفوقين دراسيا (بصفة دائمة) كما هي شائعة لدى اقرانهم العاديين في جميع الاحيان، وكانت الفروق دالة إحصائية بين المتفوقين والعاديين في جميع الصفات السلوكية المقاسة ولصالح الطلبة المتفوقين.

4- مذكره لنيل شهاده الماستر: بعنوان **مستوى الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط للمتفوقين دراسيا(2021)**

هدفت الى التعرف على مستوى الخصائص السلوكية لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط دراسيا لبعض متوسطات مدينة المسيلة، ومن اجل التعرف على مستوى الخصائص السلوكية لدى عينة الدراسة، تم اجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها (80) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم استخدام مقياس الخصائص السلوكية والذي تم التأكد من صحة خصائصه السيكومترية و توصلت الى النتائج التالية:

مستوى الخصائص السلوكية لدى عينة الدراسة وفقا لأبعاد المقياس الدافعي الأدائي الوجداني العرضي جاءت كلها مرتفعة، كما تم التواصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية والخصائص السلوكية تعزى لمتغير الجنس.

ثانيا الدراسات الاجنبية :

- دراسة لويس تريمان الطولية : التي اجريت على 1526 طفلا من مرتفعي الذكاء من المجتمع الامريكي، وقد اشارت نتائج هذه الدراسة بوضوح الى ان هؤلاء الطلبة يمتازون بالتوافق الاجتماعي والنفسي والصحة النفسية بدرجة اكبر من ذوي القدرات العادية وانهم اكثر نجاحا مهنيا. **(termon. 1925)**

2- دراسة سوك ومون SUKE ET MOON 2006: هدفت **الدراسة الى المقارنة بين الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدرسة داخلية بكوريا مع طلاب مكافئين** لهم في

القدرات في المدارس الثانوية العادية من حيث درجات الذكاء والتحصيل الدراسي والرضا عن الحياة المدرسية، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلبة ذوي القدرات العقلية في الرياضيات وعددهم 299 طالب في المجموعة الاولى 111 طالب، و118 طالب في المجموعة الثانية، واسفرت الدراسة ان الطلبة المتفوقين تحصلوا على نتائج مرتفعة في الرياضيات مقارنة بأقرانهم العاديين من المجموعة الاخرى .

3- دراسة رنبوزلي 2009: هدفت الدراسة **الى تطوير مقياس الخصائص السلوكية** حيث اضاف **4** أبعاد جديدة للمقياس **(SRBS SS)** وهي القراءة والعلوم والرياضيات والتكنولوجيا وطبق على**(726)** طالب من المدارس العامة الملتحقين بالمدارس الخاصة بالموهوبين والمتفوقين، وشملت الدراسة طلبة من الصف الرابع الى السادس ووزعت الاداة على **(140)** مدرسة ابتدائية في جميع انحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وتم تقييم صدق محتوى المقياس على مرحلتين:

- في المرحلة الاولى: اخذ رأي الخبراء في مجالات محتوى المادة الدراسية واشارت النتائج الى صلاحية البناء العاملي، حيث بلغ معامل الارتباط **(95 ألفا)**، وهي دالة عند مستوى دلالة **(0.01)** وقد تم حساب معاملات الارتباط لأربعة عوامل كانت على الترتيب **(0.96-0.97-0.94-0.95)** معاملات قوية وكان اقوامها يعد الرياضيات حيث بلغ**(0.453)** وكذلك وجود علاقة قوية بين درجات التحصيل وتقدير المعلم على مقياس تقدير الخصائص السلوكية **(SRBC SS)**. **(عرعار ،2020،ص 20)**

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة التي اعتمدتها بين العربية والأجنبية، فمنها من تطرقت الى التفوق كمفهوم ومنها ما تطرق الى الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة المتفوقين على نظرائهم العاديين في جامعات و كليات من دول مختلفة .

. من حيث مكان إجراء الدراسة:

أولى هاته الدراسات كانت دراسة كلية الملك عبد الله الثاني للتميز بأربد الأردن 2012 ثم دراسة كاظم عبد النور عبد زيد و صباح فيصل حمزة 2015 بجامعة الفرات الأوسط بالعراق، ودراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر بجامعة المسيلة 2021، ودراسة عبدة فرحان محمد الحميري بكلية الآداب بشرورة 2019، اضافة الى الدراسات الأجنبية مثل: دراسة تيرمان الطولية 1925 أجريت في أمريكا ودراسة سوك ومون 2006 بكوريا، دراسة رينزولي رايس جيفن سيقل سيتما 2009 بالولايات المتحدة الامريكية.

. من حيث العينة:

تنوعت العينة بين طلاب الجامعات العاديين أو الطلبة المتفوقين المسجلين بالمدارس الخاصة تمثلت دراسة عبدة فرحان محمد الحميري 382 طالب، دراسة تيرمان الطولية 200 طفل مرتفعي الذكاء، دراسة كلية الملك عبد الله الثاني تمثلت في 289 من الطلبة الموهوبين و المتفوقين، و دراسة كاظم عبد النور عبد زيد و صباح فيصل حمزة 480 طالب و طالبة، ودراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر 80 تلاميذ السنة الرابعة متوسط، دراسة سوك ومون

299 طالب، دراسة رينزولي رايس جيفن سيقل سيتما 726 طالب من المدارس العامة والملتحقين بالمدارس الخاصة بالموهوبين و المتفوقين.

. من حيث أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثون خلال هاته الدراسات على عدة مقاييس للخصائص السلوكية كدراسة الملك عبد الله الثاني و كذا دراسة كاظم عبد النور التي اعتمدوا فيها على مقياس رينزولي ودراسة عبدة فرحان محمد الحميري 2019 الذي اعتمد على مقياس الصحة النفسية وكذا الدراسة المقدمة لنيل شهادة الماستر لكلية جامعة المسيلة، أما الدراسات الأجنبية اعتمد الباحث تيرمان في دراسته الطولية على مقاييس الذكاء والصحة النفسية والتوافق الاجتماعي والنفسي، دراسة سوك ومون اعتمد على مقاييس الذكاءات المختلفة ،أما دراسة رينزولي التي قام بتعديل المقياس الذي أعده.

أما الدراسة الحالية فهي على طلبة جامعة المدية قسم العلوم الاجتماعية اعتمدنا فيها على مقياس رينزولي للخصائص السلوكية بلغ عدد العينة 80 طالب وطالبة من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

الخصائص السلوكية

تمهيد

1- مفهوم النظرية السلوكية

1-1- أنواع السلوك

1-2- خصائص السلوك

1-3- رواد المدرسة السلوكية

2- خصائص التعليمية

2-1- تعريف التعليمية

2-2- أركان التعليمية

2-3- أهمية التعليمية

3- الخصائص السلوكية

3-1- الخصائص العقلية و الابداعية و الابتكارية

3-2- الخصائص الانفعالية و الاجتماعية

3-3- خصائص الجسمية و الحركية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الخصائص السلوكية هي الاطار الاساسي الذي يضم المكونات السلوكية للفرد وبالتالي تميزه عن غيره، فلطالما اختلف سلوك الافراد عن غيرهم، فنجد من يتميز بخصائص سلوكية تظهر الاحترام، فالسلوك هنا يغلب التفكير والتعليم، فلكل سلوك تركيب وابعاد اساسية.

1/- مفهوم النظرية السلوكية لجون واتسون:

تعتبر النظرية السلوكية من النظريات الكبرى في علم النفس وعلم النفس التربوي، وتكوّن هذه النظرية يتطور حسب زمانه، وتستعمل في عدة علوم أخرى ويطلق على هذه النظرية عدة مسميات منها: نظرية المثير والاستجابة أو نظرية التعلم.

ويقوم مبدأ هذه النظرية على أساس المثير والاستجابة بل إن عملية التعلم تحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين مثير ما واستجابة معينة.

1) **السلوك** :عملية الإرشاد محور تعلم وإعادة التعلم ويرى أصحاب النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد، فسلوك الفرد خاضع لظروف البيئة فتصرفات الفرد سواء كانت سوية أم شاذة فهي من وجهة نظرهم سلوكيات متعلمة.

- **المفاهيم الرئيسية للنظرية السلوكية:**

أ) **السلوك والاستجابة:** يمثل كل المظاهر النفسية للفرد سواء كانت هذه المظاهر قولا أو فعلا.

ب)**الإطفاء** :هو إغفال وتضائل وخمود واختفاء السلوك المتعلّم إذا لم يمارس ولم يعزز وفي هذا الأسلوب يحاول المرشد محو السلوك غير المتوافق وذلك بإغفاله حتى ينطفئ.

(الرياض ،دار الزهراء ،2006 ،ص 517)

1-1- أنواع السلوك:

1-السلوك الزائد: ما يقوم به الطفل بشكل متكرر وفي أي وقت.

2-السلوك العادي: وهو السلوك الاعتيادي.

3-السلوك الناقض :الانعزال- الانطواء – عدم الاختلاط – عدم تنفيذ الأمر.

4-السلوك الإجرائي: هو السلوك الذي يتحدد بفعل العوامل البيئية مثل العوامل الاقتصادية والتربوية والاجتماعية وغيرها، فالسلوك الإجرائي أقرب ما يكون من السلوك الإداري.

5-السلوك الاستجابي: وهو السلوك الذي تتحكم به المثيرات التي تسبقه، فبمجرد حدوث المثير يحدث السلوك، كنزول دموع العين عند تقطيع شرائح البصل، وتسمى المثيرات التي تسبق السلوك بالمثيرات القبلية.

1-2-خصائص السلوك:

أ- قابلية للتنبؤ: إن السلوك الإنساني ليس ظاهرة عقوبة ولا يحدث نتيجة للصدفة و إنما يخضع لنظام معين وإذا استطاع العلم تحديد عناصر و مكونات هذا النظام فإنه يصبح بالإمكان التنبؤ به ،و لكن هذا لا يعني أننا قادرون على التنبؤ بالسلوك بشكل كامل .

ب- قابلية للضبط: إن الضبط في ميدان تعديل السلوك عادة ما يشمل تنظيم أو إعادة تنظيم الأحداث البيئية، لذا فإن أهم أسلوب يلتزم به العاملون في ميدان تعديل السلوك هو الاكثار من أسلوب التعزيز والإقلال من أسلوب العقاب.

ج - القابلية للقياس: بما أن السلوك الإنساني سلوك معقد لأنه جزءا منه ظاهر وقابل للملاحظة و القياس و الجزء الأخر غير ظاهر ولا يمكن قياسه بشكل مباشر فإن العلماء لم يتفقوا في نظرية واحدة لتفسير السلوك الإنساني، ولقد طور علماء النفس أساليب مباشرة كاختبارات الذكاء و اختبارات الشخصية و إذا تعذر قياس السلوك بشكل مباشر فمن الممكن قياسه بالاستدلال عليه من مظاهر المختلفة . **(سامي محمد ملهم ، عمان ، 2006 ،ص 193)**

1-3- رواد المدرسة السلوكية :

1) نظرية التعلم الشرطي الإجرائي :الغرض الأساسي لنظرية سكنر هو أن الكائن العضوي يميل في المستقبل إلى إعادة أو تكرار نفس السلوك، وقبل التعرض لوصف نظرية سكنر ينبغي توضيح بعض المفاهيم الأساسية التي اعتمد عليها في نظريته:

أ) **تعلم إجرائي** :هو موقف يتعلم فيه الفرد أن زيادة التعزيز يساعد على زيادة احتمال ظهور نفس الاستجابة .

ب) **السلوك الإجرائي** :هو سلوك أو استجابة نعرفها بأثارها على البيئة و بالإجراءات التي تتم لتحدث هذه الأثار .

ت) **المستوى الإجرائي** :و هو نسبة حدوث الاستجابة قبل التعزيز .

نظام التعزيز: حيث اشتراط الإجرائي يتم فيه التعزيز بعد حدوث الاستجابة وليس قبلها.

(محمود عبد الحليم، نظريات التعلم ،2003 ،ص 89-90)

2) **جون واطسن:** حصل على ماجيستر من جامعة فرومان عام 1900 درس علم النفس التجريبي كان يجري تجاربه على الحيوانات.

تتميز النظرية السلوكية لواطسن بـ:

- التنبؤ بالاستجابة على أساس معرفة المثير .
- التنبؤ بالمثير على أساس معرفة الاستجابة .

مسلمات علم النفس حسب تحديد واطسن: السلوك مكون من عناصر يمكن تحليلها بواسطة البحث العلمي الموضوعي .

- سلوك مكون من إفرازات غددية و حركات عضلية .
- هناك استجابة فورية من نوع ما لكل مثير والعكس.
- العمليات الشعورية إن وجدت لا يمكن دراستها علميا كالتخيل والتفكير.

3) التحليل الشرطي لإيفيان بافلوف: يجري بحوثا عن عملية الهضم لدى الكلب في معلمه وفي أثناء إجرائه لبعض التجارب على الغدد اللعابية للكلب لاحظ بعض التغيرات في كمية اللعاب المسال نتيجة دخول العامل الذي يقدم الطعام الكلب، واستنتج بافلوف عدة قوانين نوجزها فيما يلي:

دراسة وظيفة أعصاب الكلاب

عملية إفراز اللعاب

دراسة المراكز العصبية العليا في الدماغ .

*** أهم المبادئ التي توصل إليها بافلوف هي :**

1- التدعيم :أي أن الاستجابة لا تحدث إلا إذا اقترن المثير الطبيعي بالمثير الشرطي لعدد من المرات .

2- **مبدأ الإنطفاء:** ويحدث عند ظهور المثير الشرطي دون أن يعقبه المثير الطبيعي عدد من مرات مما يطفئ الاستجابة.

3- **مبدأ التعميم:** حيث أن تستجيب الكلاب للمثيرات المتشابهة.

4- **مبدأ التميز:** حيث يستجيب الكلب للمثير الذي لحقه تدعيم بطعام دون آخر.

4) إدوارد تولمان: يعتبر من أحد أعمدة المدرسة السلوكية ينتمي إلى السلوكيين الجدد وهو أمريكي الأصل، يمكن إيجاز موقف تولمان في التالي :

1-السلوكية القصدية :حيث زواج بين السلوك والقصد وهذا يتعارض مع رفض السلوك للشعور.

2-العوامل المتدخلة: حيث يرى أن هناك خمسة متغيرات تمثل أسباب للسلوك وهي السن المثيرات البيئية ،الوراثة ،التدريب السابق ،الحواجز الفيزيولوجية .

3-نظرية التعلم: حيث أن سلوك الإنسان و الحيوان يمكن تعديلهما من خلال الخبرة.

4-نظرية التعلم لكلارك هل: وهو أمريكي الأصل ويعتبر من علماء النفس المعاصرين ومن أهم نظرياته هي:

1-**الإطار المرجعي للسلوك:** أي تكيف الكائن الحي للبيئة الفريدة .

2-**منهج البحث في علم النفس:** حيث يرى أن قوانين السلوك يجب أن تصاغ بطريقة رياضية.

3- **التعلم:** وهو ألية تسمح للكائن الحي بإرضاء حاجته في ضوء ومدى تنوع مجهوداته.

(محمود عبد الحليم منسي التعلم ، 2003 ،ص 86-87)

المبادئ التي ترتكز عليها هذه النظرية في تعديل السلوك:

1) **الاشراط الإجرائي:** ويطلق عليه مبادئ التعلم، إنه يؤكد على الاستجابات التي تؤثر على الفرد لذا فإن التعلم يحدث إذا عقب السلوك حدث في البيئة يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد واحتمال تكرار السلوك المشبع في المستقبل، وهكذا تحدث الاستجابة ويحدث تعلم أي نتيجة تؤدي إلى تعلم السلوك وليس المثير، ويرتبط التعلم الإجرائي بأسلوب التعزيز الذي يصاحب التعلم، ووجود النتيجة يتوقف على الاستجابة.

لهذا الإجراء استخدامات كثيرة في مجال التوجيه و الإرشاد و العلاج السلوكي.

2) **التعزيز أو التدعيم:** يعتبر مبدأ من أساسيات عملية التعلم الإجرائي والإرشاد السلوكي والتعزيز له نوعان هما: التعزيز الإيجابي وهو حدث سار كحدث لاحق نتيجة لاستجابة لسلوك ما إذا كان الحدث يؤدي إلى زيادة استمرار قيام السلوك، والتعزيز السلبي يتعلق بالمواقف السلبية والبغيضة والمؤلمة، فإذا كان استبعاد حدث يتلو حدوث سلوك بما يؤدي إلى زيادة حدوث هذا السلوك ،فإن استبعاد هذا الحدث يطلق عليه تدعيم أو تعزيز سلبي .**التعليم بالتقليد والملاحظة والمحاكاة:** تتركز أهمية هذا المبدأ في أن الفرد يتعلم السلوك من خلال الملاحظة والتقليد، فالطفل يبدأ بتقليد الكبار فيقلدهم، وعادة يكتسب الأفراد سلوكهم من خلال مشاهدة نماذج في البيئة وقيامهم بتقليدها.

فمحاكاة السلوك المرغوب من خلال الملاحظة يعتمد على الانتباه والحفظ واستعادة الحركات والهدف يجب أن يكون سلوك النماذج أو المثال هدفا يرغب فيه المسترشد رغبة شديدة.

يمكن استخدام النموذج الاجتماعي في الحالات الفردية و الإرشادية و العلاج الجماعي.

3) **العقاب:** يتمثل في الحدث الذي يعقب الاستجابة والذي يؤدي إلى اضعاف الاستجابة التي تعقب ظهور والعقوبة تنقسم إلى قسمين :

أ-**العقاب الإيجابي** : يتمثل في ظهور حدث للفرد بعد استجابة ما يؤدي إلى إضعاف هذه الاستجابة ،أو توفيقها و من أمثلة ذلك (العقاب البدني) و التوبيخ بعد قيام الفرد بسلوك غير مرغوب فيه إذا كان ذلك يؤدي إلى نقص السلوك أو توقفه .

ب-العقاب السلبي: وهو استبعاد حدث صار للفرد يعقب أي استجابة مما يؤدي إلى إضعافها أو اختفاءها مثل حرمان الأبناء من مشاهدة بعض برامج التلفاز وتوجيههم فإن هذا الإجراء يعمل على تقليل السلوك غير المرغوب و هوعدم الاستذكار و لكنه يحرمهم من البرامج المحببة لديهم .

4) **التشكيل:** هي عملية تعلم سلوك مركب وتتطلب تعزيز بعض أنواع السلوك أو عدم التعزيز.

5) التخلص من الحساسية أو (التحصين التدريجي):

ويتم ذلك في الحالات التي يكون فيها سلوك مثل الخوف أو الاشمئزاز والذي ارتبط بحادثة معينة فيستخدم طريقة التعويد التدريجي المنتظم ويتم التعرف على المثيرات التي تستشير استجابات شاذة ثم يعرض المسترشد تكرارا و بالتدريج لهذه المثيرات المحدثة للخوف.

(عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، 1995،ص 53)

6) **الكف المتبادل** : يقوم أساسا على وجود أنماط من الاستجابات المتنافرة وغير المتوافقة مع بعضها البعض الاسترخاء والضيق مثلا، ويمكن استخدامه في معالجة التبول الليلي حيث أن التبول يحدث لعدم الاستيقاظ والذهاب إلى دورة المياه، وإذا فإن الطفل يتبول وهو نائم على فراشه والمطلوب كف النوم فيحدث الاستيقاظ والتبول بشكل طبيعي واكتساب عادة الاستيقاظ لذا فإن كف النوم يؤدي إلى كف التبول بالتبادل، لذلك لابد من تهيئة الظروف المناسبة لتعلم هذا السلوك.

7) **الإشتراط التجنبي:** ويستخدمه المرشد أو المعالج النفسي لتعديل السلوك غير المرغوب فيه وقد استخدم في معالجة الذكور الذين ينزعون إلى ملابس الجنس الأخر والتشبه بهم أو في علاج الإدمان على الكحول أو التدخين، ويتم استخدام مثيرات منفردة كالعقاقير المهيئة والصدمات الكهربائية وأشرطة كاسيت تسجل عليها بعض العبارات المنفردة والتي تتناسب مع السلوك الذي يراد تعديله .

8) **التعاقد السلوكي (الاتفاقية السلوكية):** يتم من خلال عقد بين طرفين هما المرشد والمسترشد يحصل بمقتضاه كل واحد منهما على شيء من الأخر مقابل ما يعطيه له ويعتبر العقد امتدادا لمبادئ التعلم من خلال إجراء يتعزز بموجبه سلوك معين مقدما حيث يحدث تعزيز في شكل مادي ملموس أو مكافأة.

(عبد العزيز عبد الكريم المصطفى ،1995 ،ص 54)

3/- خصائص التعليمية:

3-1-تعريف التعليمية:

لغة :التعليمية في اللغة العربية مصدر لكلمة "تعليم" هذه الأخيرة مشتقة من "علم" أي وضع علامة أو سمية من السمات لتدل على شيء لينوب عنه.

اصطلاحا: التعليمية هي تدريس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف المواد .**(عبد القادر لورسي ، سنة 2014 ،ص 19)**

3-2-أركان التعليمية: لأن عملية توصيل المعارف إلى المتعلمين ظاهرة معقدة تتطلب وسائل عديدة كما ينبغي دائما النظر إلى الأقطاب الثلاثة: هي المعلم – المتعلم و المعرفة.

1-**المعلم** : فالمعلم هو القطب الواصل بين المتعلم والمادة المتعلمة، وقد أكد التراث الإنساني والديني على دوره المهم في الحياة وتشكيلها ورسم مستقبلها، ومما يدل ذلك أن الله عز وجل جعل الأنبياء معلمين لبني البشر، إذ جعل آدم أول المعلمين من الأنبياء وأخرهم الرسول الأعظم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، كما ورد في "الفقه والمتفقة للبغدادي" وعليه فالمعلم هو الركن الأساسي في العملية التعليمية ،حيث يسعى إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية اللغوية .

2-**المتعلم:** هو الركن الثاني من العملية التعلمية، والمستهدف بها، فالمتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية والحاجات البيولوجية، ومن العلم والوجود والعالم له تاريخه التعليمي التي تحكمه جملة من العوامل تحدد مدى نجاحاته و إخفاقاته و تصوراته لما يتعلمه .

3-**المعرفة:** تشمل كل ما يتحمله من معارف و يحصله من مكتسباته ،و ما يوظفه من موارد و ما يتقنه من مهارات و ما يستثمره من قدرات و كفايات في عملية تعلمه ،التي يقوم فيها ببناء معرفته و استثمارها.

و بعد اختيار المادة التعليمية و تعديلها يجب التصميم و التخطيط لكيفية استخدامها ،لابد من تهيئة الغرفة الصفّية و تحضير المعدات و المواد لتسهيل عملية الاستخدام ،و من ثم عرض و تقديم المادة التعليمية بطريقة سهلة . **(محسن علي عطية،2003،ص 25)**

3-3- الخصائص التعليمية: هناك عدة خصائص للتعليمية أبرزها ما يلي:

- تجعل المتعلم محور العملية التربوية.
- العمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل و التفكير و الإبداع...إلخ .
- تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعليمات جديدة.
- تشخيص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعليم و التحصيل.
- يعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه و بين المتعلمين فلا يستبدل بآرائه.
- تعطي مكانة بارزة للتقويم وبالأخص التقويم التكويني للتأثير من فعالية النشاط التعليمي.

3-4-أهمية التعليمية: التعليمية تعبر عن مقارنة خاصة لمشكلات التعليم ،فهي تفكير في المادة العلمية بغية تدريسها في ظل تواجد نوعين الأول متعلق بالمادة ،و الأخر مرتبط بالفرد في وضعية تعلم اندماج المعارف القديمة بالمعارف الجديدة.

- تمثل التعليمية إطار بحث في كيفية اكتساب المتعلم للمادة التعليمية.
- التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها الفرد بهدف بلوغ مخرجات تعلمية محددة. **(عبد القادر لورسي ، ،ص 23)**

4/- الخصائص السلوكية:

4-1- أنواع الخصائص السلوكية:

.4-4-1- الخصائص الجسمية والحركية:

الخصائص الجسمية تعددت الدراسات والأبحاث حول خصائص المتفوقين والموهوبين الجسمية منذ وقت مبكر، حيث أن هناك مقولة مشهورة تقول :" العقل السليم في الجسم

السليم"، وقد تكون هذه المقولة مقبولة إلى حد ما، حيث أثبتت الدراسات أن هناك علاقة بين الخصائص الجسمية و القدرات العقلية ،كما أنه ليس بالضرورة أن ينطبق هذا الكلام على كل طفل موهوب ،إذا يمكن أن يكون الطفل الموهوب ذا بنية جسمية ضعيفة أو جسم صغير ،و هناك دراسة تقول بأن الطفل الموهوب من الناحية الجسمية لا تظهر عليه منذ الولادة ،و لا حتى في السنوات الأولى من عمره و هناك خصائص جسمية تحدث عنها "تيرمان" في دراسته عن الأطفال الموهوبين و من أهم الخصائص:

– الوزن أكبر عند الولادة ،البلوغ في وقت مبكر ،الظهور المبكر للأسنان ،التغذية أعلى من المتوسط ،زيادة في الطول و الوزن ،اتساع الكتفين ،قدرة حركية عالية ،عيوب حسية أقل.

إلا أن هذا التفوق في الخصائص الجسمية لا ينطبق بالضرورة على كل طفل موهوب ،إذ يمكن أن يكون بعض الأطفال الموهوبين من المتفوقين ذوي بنية جسمية ،و حجم صغير ،ومصابين بأمراض بدنية . **(سعد جلال ،1985 ،ص 642)**

ثانيا :مفهوم التفكير الابتكاري :

1) **التفكير:** يعد التفكير نشاطا دائما في حياتنا اليومية فبواسطته يستطيع الفرد أن يدرك علاقات جديدة بين العناصر المكونة للموقف و أن يدرك عناصر جديدة لهذه العناصر.

حيث يرى خير الله أن "النشاط الفكري عملية يقوم بها الفرد عندما تواجهه مشكلة يصعب عليه حلها أو التعامل معها في ظل ترسباته الزمنية ومعرفته السابقة فيلجأ إلى النشاط الفكري ليصل إلى بلورة حل لهذه المشكلة بمعنى أن التفكير وظيفة من وضائف العقل

بواسطتها يستطيع الفرد أن يوجه الموقف و يصل إلى حلول .و للتفكير أنواع عديدة إذ لا يوجد شخصان متحدان في طبيعتهما أو في مقدرتها على العمل حتى التوائم فهما مختلفان في التفكير ...قال تعالى :" كل يعمل على شاكلته " **(الإسراء الآية 84)**.

و فيما يلي سرد لبعض أنواع التفكير:- تفكير ملموس – تفكير مجرد. تفكير موضوعي وعلميا ،تفكير ذاتي – تفكير ناقد – تفكير قائم على التعميم – تفكير قائم على التمييز – تفكير إبتكاري .

الابتكار انطلاقا من عدة تعاريف تتفق حينا و تختلف حينا أخر .

(خير الله و زيدان ،1966 ،ص 102)

4-4-2-الخصائص العقلية الإبداعية و الابتكارية :

أولا :مفهوم القدرة العقلية :يعرفها (وارن waren) و بينجهام (bengham) القدرة العقلية بأنها :القدرة على الاستجابة وهي تشمل المهارات الحركية ،كما تشمل حل المشاكل العقلية.

(سعد الله الطاهر ،1991 ،ص 30)

حسب هذا التعريف نخلص إلى أن القدرة العقلية هي قدرة على القيام بشيء ما وهي شاملة سواء كانت بدنية أو عقلية ،وقد حاول الباحثان التخلص من المفهوم الفلسفي للقدرة العقلية فاعتبرا الاستجابة موقفا شخصيا لهذه القدرة من حيث أن الاستجابة لا يقوى عليه الإنسان إلا بفضل هذه القوة الواعية .

أما (فليب فرنون philip vernon) فيصل إلى إيجاز العملية ويعتمد على مفاهيم نظريته في العوامل الطائفية فيقول أنها تعني وجود طائفة من الأداء الذي يرتبط مع بعضه البعض

ارتباطا عاليا و يتمايز إلى حد ما كطائفة من غيره من التجمعات الأخرى للأداء أي أن ارتباطه بالطوائف الأخرى من الضعف ،بحيث لا يدل على علاقة قوية قائمة، ويوافقه في الرأي (سيرل بيرت sirel pert) يرى :" أن القدرات وسائل علمية لتصنيف الأداء ".

كلاهما يرى بأن درجة الإرتباط هي التي تحدد أنماط الأداء المتجمعة للأداء غير أن البعض قد وقع في الخلط مثل (درفر derver) الذي يقول "أنها قوة على أداء الفعل البدني و العقلي قبل و بعد التدريب " .**(خير الله و زيدان ،1966 ،ص 323)**

يقدم فؤاد البهي السيد حلال مقدما لهذه المشكلة في قوله "...لذا نصطلح على أن نسمي الأداء العقلي القدرة العقلية والأداء المزاجي – الإنفعالي سمة الشخصية والأداء الحركي المهارة اليدوية .

وبالتالي فإن تعاريف فرنون و كذا فؤاد البهي السيد تقدم حلولا عملية إجرائية لمشكلة تعريف القدرة عقلية .

القدرة و المفاهيم :

أ) **القدرة و الاستعداد** :تم توصيل من خلال مفهوم القدرة أنها ترتبط بالأداء الذي سيفر عنها و يدل عليها أما الاستعداد فهو يدل الناحية التنبؤية للقدرة أو الأداء في المستقبل ،و يتضح ذلك في التعاريف التالية :

ب)**يعرف بينجهام الاستعداد:** بأنه حالة أو مجموعة من الصفات الدالة على قابلية الفرد مع شيء من التمرين – على اكتساب المعلومات أو مهارات أو مجموعة من الاستجابات مثل القدرة على التحدث بإحدى اللغات أو القدرة على الإنتاج الموسيقي .

(خير الله و زيدان 1966 ،ص 324)

و هناك تعريف أخر يساند تعريف **بنجهام** يقول بأن الاستعداد: "إمكانية الفرد لتعلم مهارات معطاة عندما يزود بالتعليم المناسب، و بالتالي يتضح لنا الفرق بين القدرة والاستعداد و هو أن لكل قدرة جانبا فطريا يتمثل في الاستعداد و يتحول هذا الأخير إلى قدرة إذا لقي عناية الكافية .**(سعد الله ،1991 ،ص 37)**

ت)**القدرة و العامل** : إن ظهور التحليل العامل على يد **(تشالز سبيرمان T.spermen)** لخطوة هامة في مجال الدراسات المتعلقة بالقدرات فهو يحاول اكتشاف ماهية هذه القدرات بتحليل معاملات الارتباط بين درجات الاختيار و من هنا نشأ الخلط بين العامل و القدرة ،" فعامل كنتيجة تحليل مصفوفة معاملات .

و هناك من التعاريف ما يجمع بين هذه الاتجاهات مثل تعريف **(قولان golan)** :"...يمكن النظر إلى الإبداع على أنه سمة من السمات الموزعة بشكل طبيعي بين البشر و يظهر في شكل قدرة عقلية و كعملية نفسية و كأسلوب للحياة و يمكن ملاحظته لدى جميع الأطفال و لدى قلة من الكبار و يؤدي بالشخص إلى التفوق و الإبداع في الأداء و في مجالات العلوم و الفنون و استحداث أفكار مبتكرة .**(عيسوي 1980 ،ص 140)**

ث) القدرة الملكية: كثيرا ما يحدث خلط في استعمال هذين المصطلحين نحاول فيما يلي رفع هذا الالتباس، حيث تقوم نظرية الملكات العقلية على جملة من الفروض :

- يتأثر السلوك بمجموعة من الملكات العقلية المستقلة بعضها عن بعض كالتفكير، الإدراك و التذكر.
- أن هذه الملكات يمكن تنميتها و ذلك بتدريبها بأنواع معينة من التمارين بكل مكلية.
- أن هذا التدريب السابق للملكات ينتقل أثره إلى كل نواحي الحياة المتعلقة على حدة.
- ضرورة وضع مناهج لتدريب الملكات في الطلاب دون النظر لرغباتهم و اهتماماتهم مثل ذلك دراسة المنطق و الرياضيات ينمي قدرة على تفكير دراسة العلوم التجريبية ينمي القدرة على الملاحظة.

يتبين من خلال هذه الفروض أنها منطقية من حيث التسلسل و البناء لكنها تعرضت إلى نقد لاذع أدى إلى بطلانها ،خاصة بعد ظهور التحليل العاملي الذي أكد عدم وجود معامل ارتباط مساويا للعنصر بمعنى أنه لا يوجد جانبان عقليان منفصلان تمام فكيف نسلم إذن بإستقلالية الملكات و انفصالها عن بعضها البعض و كذلك الأمر بالنسبة للاختبارات فمهما بلغ صدق مضمونها لا يمكن أن تقيس نشاطا عقليا منفصلا . **(خير الله و زيدان ،ص 141)**

القدرة الابتكارية

3 – مكونات القدرة الابتكارية :

أ) **الطلاقة (fluidité)** : يعرفها **(جيلفورد)** بأنها صدور الأفكار بسهولة سواء كانت فكرية أو لفظية أو غيرها و قد توصلت الأبحاث العاملية **لتورانس .تايلور** و غيرهم على وجود ثلاثة عوامل للطلاقة:

أ- **طلاقة الكلمات** : سرعة إنتاج كلمات وفقا لمستلزمات بنائية محددة تؤدي إلى إدماج الحروف في كلمات حقيقية لا يشترط أن تكون ذات معنى .

ب- طلاقة التداعي : سرعة إنتاج كلمات ذات خصائص محددة في معنى .

ج- طلاقة الأفكار: سرعة إيراد عدد كبير من الأفكار في موقف معين لا يركز الإهتمام بنوع الإستجابة ،و إنما بعدد الإستجابات كونها عبارة عن أفكار لا مجرد كلمات .و يضيف جيلفورد عاملا رابعا للطلاقة هو الطلاقة التعبيرية و يقول بأن تمييزه عن عامل طلاقة الأفكار يدل على أن قدرة على إبعاد أفكار تختلف عن القدرة على صياغة هذه الأفكار في كلمات مختلفة .**(عطوف ياسين 1971 ،ص 194)**

د- المرونة (flescibilité) :تعني التميز الشخص الذي لديه قدرة على تغيير زاوية تفكيره عن الشخص الذي يجمد تفكيره في اتجاه معين و يتكون من عاملين هما :

الأول :المرونة التكيفية ،ذلك بتغيير الشخص لوجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة .

الثاني :المرونة التلقائية ،تختلف عن المرونة التكيفية في كون الشخص يستطيع تغيير الوجهة الذهنية بحرية غير موجهة نحو حل معين بسرعة و بسهولة بسبب واضح أو غير واضح بعد محاولة عرض مفهوم المرونة وعواملها يتضح لنا أنها تتركز على سرعة إنتاج أفكار مختلفة و متنوعة و الاختلاف .**(carlien 1953 , p22)**

الأصالة (originalite) :يغلب على هذه التعاريف و معظم التعاريف الأخرى للأصالة تحديدها بدرجة الشيوع ،و بالتالي عدم التقيد بما هو متعارف عليه من أفكار جديدة أصلية تتسبب للمبتكر فإذا استطاع الابتعاد عن المألوف و الطرق المتعارف عليها و يبتكر حلولا تختلف عن التي يفكر فيها الأخرين الذين هم من أترابه ستكون أفكارهم أصلية ،نلخص ذلك في ثلاثة معايير للأصالة :

- ندرة الاستجابة و جدتها و طرافتها.
- أنفا قدرة موجودة لدى الناس جميعا بمستويات مختلفة.
- المهارة و درجة الشيوع الإحصائي .**(سعد الله 1991 ،ص 44)**

2) **الابتكار** :يرى **(جون يونج jan yong)** : أن مصطلح الإبداع يرجع أصله إلى المصطلح اللاتيني بمعنى يصنع و كلمة اليونانية بمعنى ينجز أو يتحقق ،و في اللغة العربية نجد في لسان العرب لإبن منظور أن معنى كلمة الإبداع يشير إلى الخلق على غير مثال بمعنى تحقيق شيء ما له صفة جيدة .

(كاميليا عبد الفتاح و أخرون ،سنة 1995 ،ص 84)

هذا عن أصل الكلمة و معناها اللغوي أما من حيث التناول فلكل وجهته نذكر فيها ما يلي ثلاثة جوانب مختلفة كالتالي:

2- أ) الإبتكار كأسلوب للحياة :يعرف أصحاب هذا الاتجاه الابتكار تعريفا عاما يعبر عن نشاطات الفرد المختلفة من بين هذه التعاريف :تعريف **(أندروز 1961)** بالاتفاق مع **(هوبكنر hopenknes 1937)** :العملية التي يمر بها الفرد في أثناء خبراته و التي تؤدي إلى تحسين و تنمية ذاته كما أنها تعبر عن فرديته و تفرده .كما أشار أندروز إلى نقطتين هما تميز الفرد و بروزه و هو نتيجة لتنمية ذاته من خلال عملية الابتكار و يرى الكثير من العلماء أنه لكي يحدث ابتكار يجب أن تسمح للشخص المبتكر بحرية الخطأ و التعبير عن أفكاره و خبرته .**(خير الله و زيدان ،1966 ،ص 102)**

و يذكر عبد السلام عبد الفقار "تعليقا على مجموعة من تعاريف الابتكار تخص هذا الجانب أنها تستخدم مفهوم الابتكار استخداما عاما ليشمل جوانب حياة الفرد سواء قيل عنه أنه القوة التي تدفع الفرد إلى الاكتمال أو قبل أنه يؤدي إلى تحسين الذات أو تنميتها و أن الإبتكار و تحقيق الذات ينفصلان فهذه التعاريف جميعها تتحدث عن الابتكار كأسلوب من أساليب الحياة يستطيع الفرد عن طريقه أن يعش وجوده كما ينبغي أن يعشه الإنسان .

(أحمد منصور 1986 ،ص 84)

2-ب) الإبتكار كناتج محدد :تعريف مارغريت ميد (margreate 1959) :"الابتكار هو عملية أو نشاط يقوم به الفرد ينتج عنه اختراع جديد و الحياة هنا منسوبة إلى الفرد و ليست منسوبة إلى ما يوجد في المجال السنوي يحدث فيه الابتكار ،يؤيد **روجز** أيضا بقوله أن

العملية الابتكارية هي ما ينشأ عنها ناتج جديد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد في التفاعل و ما يواجهه ، و بالتالي فقد أبرز الصفة الفردية و البيئية التي تعيش فيها الفرد بالإضافة إلى نقطة هامة و هي تناول العملية الابتكارية من حيث الإنتاج الذي يقدمه المبتكر و يشترط فيه الحدة .**(أحمد منصور ،1986 ،ص 84)**

2-ج) **الإبتكار كعملية عقلية** :تعريف **تورانس 1962** :"يرى أن الابتكار هو عملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات واختيار صحة هذه الفروض و إيصال الناتج التي يصل إليها الفكر إلى الأخرين **فتورانس** ذكر الناتج الابتكاري لكن من حيث هو مرحلة تصل إليها عملية الابتكار و لم يحدد تفكيره الناتج فحسب ".

تعريف جيلفورد (giulford) :"تكوينات و تنظيمات تكون مؤلفة من عدد من القدرات العقلية البسيطة و تختلف باختلاف مجال الابتكار ".**(فاخر عاقل 1979 ،ص 58)**

3 – مرحلة الإلهام :يطلق على هذه المرحلة إسم الشرارة الإبداعية الإلحاح أو الحث الإبداعي ،حيث يقوم المبدع فيها بإنتاج مزيج جديد من القوانين العامة و النتائج التي تكون بعيدة عن التنبؤ بحيث تظهر الأفكار و بوادر الحل و كأنها انتظمت تلقائيا دون تخطيط و تتضح العمليات و الأفكار الغامضة و تصبح شفافة و تظهر للمبدع على شكل مسارات محددة و واضحة المعاني في سياق إبداعي جديد له معنى.

و يعد الإلهام أهم عامل في الإبداع فالإلهام يميز المبدعين فيما بينهم كفئة لها خصائصها و يتحدث الكثير من المبدعين عن الطبيعة المباغتة للإلهام و يسميها **(دلاكروا**

delecroix) صدمة الانفصال التي يختل ساعتها اتزن المبدع فيحاول أن يمضي إلى اتزان جديد و تتولد في الذهن حالة وجدانية عنيفة ذات شحنة عاطفية كبيرة تبلغ حدا لحماس و نساب في الذهن يسل من الأفكار و الصور.

4-**مرحلة التحقيق** : تدخل العملية الإبداعية في هذه المرحلة طورها النهائي ،و يتعين على المبدع فيها أن يختبر الفكرة المبدعة و يعيد النظر فيها ليرى هل هي فكرة مكتملة مفيدة أي أنها ملائمة الحل ،و قد تطول هذه المرحلة أو تقتصر تبعا لنوع العقل و التعذيب الذي قد يكون بسيطا أو معقدا . و على هذا فقد يستغرق العمل الإبداعي من مرحلة الإلهام إلى مرحلة التحقيق الفعلي سنوات عدة.

إن مرحلة التحقيق هذه هي مرحلة العودة إلى الواقع حيث يوجد تواصل مع النتائج ،و تتفاوت أهميتها بتفاوت الميدان النوعي الذي تصب فيه الطاقة الإبداعية ففي مجال العلم تزداد حاجتها لتحقيق الفكرة و تعديلها نظرا لطبيعة الابتكار العلمي و حاجته للتوثيق و جمع الأدلة و الشواهد .**(إبراهيم عبد الستار إبراهيم ،د ت ،ص 51)**

ثالثا :مفهوم الإبداع :الإبداع في اللغة :هو ابتداع الشيء وصنعه لا على مثال ،فيقال فلان بدع في الأمر أي أول من فعله ،و عند خليل الإبداع يعني :"إحداث شيء لم يكن من قبل خلق و لا ذكر و لا معرفة ،فالإبداع إنشاء صنعه بلا احتذاء و لا اقتداء" .

الإبداع في الاصطلاح : هو من الاصطلاحات الغامضة في البحوث النفسية إلى حد ما كما أنها أكثر غموضا لعموم الناس و لقد اختلف العلماء في معنى الإبداع باختلاف الأطر

النظرية و المدارس التي ينتمي إليها كل عالم حيث يقول **(ماكينون makinnon)** :"إن الإبداع ظاهرة متعددة الأوجه أكثر من كونها مفهوما نظريا محدد التعريف يبين لنا أن العلماء ينظرون إلى مفهوم الإبداع من خلال ثلاثة مناحي هي :

أ- **المنحنى الأول** : مفهوم الإبداع كعملية :تعريف **(تورانس)** للإبداع على أنه :عملية الإحساس بالصعوبات و المشكلات و الثغرات في المعلومات و العناصر المفقودة والقيام بالتخمينات أو فرض الفروض فيما يتعلق بهذه النواقص و اختبار هذه التخمينات و ربما تعديلها و إعادة اختيارها و أخيرا توصيل النتائج للأخرين ".

ب- **المنحنى الثاني** : مفهوم الإبداع كإنتاج :يعني هذا الاتجاه بالناتج الإبداعي ذاته على إفتراض أن عملية الإبداعية سوف تؤدي في نهاية إلى نواتج ملموسة و من أبرز ممثلي هذا الاتجاه **(ماكينون)** الذي يرى أن الإنتاج الإبداعي الجيد إنما يفي بثلاثة متطلبات أساسية هي :الجدة و الملائمة و إمكانية التطور.

ت- **المنحنى الثالث** : مفهوم الإبداع بناء على سمات الشخص المبدع :و أصحاب هذا المنحنى يعرفون الإبداع في ضوء ما يسمى به المبدعون من خصال تميزهم عن الأشخاص العاديين من هذه التعاريف **(جيلفورد)** للإبداع على أنه يشير إلى الطريقة التي يتصرف بها الفرد في مواجهة المشكلات و هذا السلوك يبدو أنه مرتبط بعدد من سمات الشخصية .**(زكريا الشربي ،2002 ،ص 93-94)**

مراحل العملية الإبداعية :استطاع (جراهم ولاس) منذ أكثر من نصف قرن أن يميز أربع مراحل من نمو العملية الإبداعية على نحو التالي :

1) **مرحلة الإعداد أو التحضير:** إن مرحلة الإعداد هي مرحلة أولية وضرورية وهي الخلفية الشاملة والمتعمقة عن موضوع الذي يبدع فيه الفرد، ويقول عنها (جوردن)بأنها مرحلة الإعداد المعرفي و التفاعل معه ،ففي هذه المرحلة يقوم الفرد باستكشاف الميدان و التركيز على موضوع محدد بحيث يسعى للإحاطة بالمشكلة ووضع تعريف واضح و محدد لها ويظهر في هذه المرحلة التخبط وعدم التناسق ويمكن تحديد الوظائف الأساسية لهذه المرحلة النقاط التالية :

- خلق الاتجاه العام و بلورة الشروط الأولية للفكرة أو موضوع.
- تحديد جانب معين من الاهتمام خاصة في مجال البحث العلمي.
- التهيؤ لعملية جمع البيانات الملائمة و استيعابها لتغذية الفكرة.
- العمل المكشف و الموجه لتأييد الفكرة و إثرائها.

2) مرحلة الاحتضان: تتميز هذه المرحلة بتحول المبدع بتفكيره عن المشكل و يأخذ مسافة بعيدة عنه فيختفي المشكل من ساحة الشهور ،و لكن يبقى هناك عمل لا شعوري في جو من الهروء بصفه (كون) بالجو التأملي و يفسر ذلك بأن عملية مواجهو المشكل بشكل مباشر يستنفذ مصادر التفكير المباشر و المنطقي.

4-2-خصائص الانفعالية والاجتماعية:

أ- خصائص الانفعالية:

- **مفهوم الانفعالات:** يكتسب الفرد في غضون تفاعله المستمر مع بيئته الخارجية علاقات معينة بالنسبة للأشياء و المظاهر و الأحداث ،و كذلك بالنسبة للأشخاص الأخرين وسلوكه من جهة أخرى بالنسبة لذاته فبعض الأشياء تبعث فينا الفرح والبعض الأخر يثير فينا الحزن، وهكذا فالفرع والفزع الفتور كلها عبارة عن خبرات انفعالية يعيش فيها الفرد ،فالانفعالات دور هام و بالغ من التعلم أو العمل خالي من النوع الانفعالي المميز له.
- تعريف الانفعالات: الانفعالات هي مجموعة من الاضطرابات النفسية وعلى درجات مختلفة من الشدة ،وكذلك تعبيرات حركية مختلفة ،حيث يضطرب لها الإنسان جسميا ونفسيا.
- **خصائص الانفعالات :تتميز الخبرات الانفعالية بالخصائص التالية :**

أ) **الذاتية:** تحمل الخبرات الانفعالية دائما طابعا ذاتيا إذ تختلف من فرد لأخر تبعا لدرجة إدراكه للأشياء المادية و المحيطة به ،و بالمواقف التي تمر بها و كذلك بالنسبة لعلاقته بالأخرين ،بينما لا يستدعي ذلك عند الشخص أخر سوى الفرح و السرور .

ب)**التعدد** : تملأ حياة الفرد بمختلف الحالات الانفعالية التي لا عدد لها و لا حصر ،كالفرح و الحزن و الخجل و لغيض و الكراهية و التوقع و الانتظار و التعجب

ت)**الإختلاف في الدرجة:** قد يفرح الفرد لرؤية صديق أو لفوزه في المنافسة رياضية أو لنجاحه في الإمتحان ،و لكن الفرح في كل من تلك الحالات يتباين و يختلف من حيث درجة .

ث)**الإرتباط بالتغيرات العضوية (الداخلية و الخارجية)** : ترتبط الانفعالات المختلفة بكثير من التغيرات الفيزيولوجية الداخلية لأعضاء الجسم المختلفة و كذلك بأنواع متعددة من مظاهر و التغيرات الجسمية الخارجية التي كثيرا ما تعبر عن نوع الانفعال .

- **أنواع الانفعالات** : يفصل الكثير من علماء النفس إطلاق اسم الانفعالات على هذه الحالات و يقسمونها من حيث درجة تأثيرها على نشاط الفرد ،و من حيث حالة التوتر العامة الغير النفسية للفرد إلى نوعين هما :

- **انفعالات إيجابية:** و يقصد بها "انفعالات سارة" كالفرح و السرور و الأمن و الحب ...
- **انفعالات سلبية** :و هي "انفعالات غير سارة" كالحزن و الخوف و الغضب و الكراهية

بينما تطرق بعض علماء النفس الأخرين على رأسهم "مادو جيل" إلى تصنيف الانفعالات إلى ثلاثة أنواع :

- **الأولية (البسيطة)** : كالخوف و الغضب و الفرح .
- **الثانوية (المركبة)** : الرهبة ،الإعجاب و الإستطلاع .
- **المشتقة** : و هي ليست ثابتة أو دائمة كاليأس و الشك و القلق.

(محمد حسين علاوي 1998 ،ص 254)

1) خصائص اجتماعية :

- **مفهوم العلاقات الاجتماعية:** هي وليدة اجتماع الأفراد وتبادل أفكارهم واتحاد مصالحهم بصفة تلقائية ،هذه العلاقة تحقق دوافعهم الاجتماعية وحاجاتهم الضرورية .

وتعرف العلاقة الاجتماعية بأنها نسق معين ثابت يشمل طرفين:(فردين أو جماعتين) تربطهم مادة معينة أو مصلحة أو وظيفة مقننة للطرفين بحيث يكون كل طرف ملزم بأدائها نحو الطرف الأخر.

- **أنماط العلاقة الاجتماعية :**

1) **علاقة إجتماعية طويلة و قصيرة الأجل :** طويلة الأجل هي علاقات تدوم فترة معينة من الزمن مثلا علاقة الأب والابن ،أما القصيرة الأجل هي تلك التي تستمر إلى الفترة قصيرة من الزمن كما هو الحال السابق السيارة والراكب ،حيث يجلسان ويحدث حديث بينهما و حوار لكن سرعان ما ينتهي عندما ينزل الراكب من السيارة .

2) **علاقات مباشرة وغير مباشرة :** قد تكون العلاقة الاجتماعية غير مباشرة ،و ذلك مثل ما هو الحال في المؤسسات التنظيمية العامة و التي تشمل المجتمع ككل ،كما توجد علاقات داخلية تتمثل في علاقات الأعضاء داخل الجماعة و العواطف التي بينهم وأخرى خارجية تتمثل في علاقات الجماعة و أفرادها مع بيئة الخارجية المحيطة بهم .

3) **علاقات إيجابية و أخرى سلبية:** إن علاقات إيجابية تدعى بالعلاقات المجمعة وهي تؤدي إلى الاتفاق و الاجتماع وهي تساهم في تماسك ووحدة وتكامل المجتمع، أما العلاقات الاجتماعية البيئية كما تسمى أيضا المفرقة تؤدي إلى عدم الاتفاق و عدم الإدماج و هي تساهم في عدم التماسك ،تدعو للتفكك كما أنها تسمى بالعلاقات التنافسية التي أساسها السباق للحصول على شيء لا يوجد بكمية تكفي للوفاء بالمطلوب منه . **(مذكور إبراهيم،1975 ،ص 168 العام)**

4-2-**خصائص الاجتماعية:** دافعية عالية الإبداعية في جميع محاولاتهم و مجالات عملهم و إنجازهم .

- مقدرة معرفية رفيعة، واستعداد انفعالي فيما يتعلق بتصور المشكلات الاجتماعية وحلولها
- دافعية عالية ناجمة عن حاجتهم إلى تحقيق الذات .

- **الرعاية الاجتماعية للموهوبين و المتفوقين :**

1-**دور الأسرة :** الأسرة هي البيئة التي ينشأ فيها الطفل وهي التي تقدم له مختلف أنواع الرعاية الأسرية في مجال الصحي والتربوي والنفسي والاجتماعي ،فالأسرة من واجباتها أن تهتم بصحة الفرد الجسمية والنفسية .وهنا نلاحظ مراحل نموه العقلي واللغوي والجسمي والانفعالي وتقارنه بغيره من إخوانه رفاقه ،فالأسرة يجب أن تكون بيئة غنية بكل موضوع اهتماماته سواء موسيقية أو فنية أو رياضية ...إلخ .

2-**دور المدرسة** : يجب أن تتعرف المدرسة و تكتشف طاقات و قدرات طلابها و مجال نشاطاتهم و يجب أن تتعرف على الفروق الفردية بينهم و بين الطلاب العاديين من ناحية و بينهم و بين أنفسهم من ناحية أخرى ،و على هذا الأساس يجب أن تراعي في تعليمهم الحاجات التي يحتاجونها ،فهم ليسوا بحاجة إلى منهاج عادي ليتعلموا على أساسه كالعاديين على الرغم من ذلك فإنه يجب أن لا يستغنى عنه المنهاج المدرسي كمتطلب أساسي لهم ،كما أنها يجب أن تتيح لهم فرص التفاعل مع بعضهم البعض وتقديم لهم النشاطات المختلفة سواء كانت علمية أو فكرية أو غيرها ... ،و أن تقدم لهم الإرشاد الفردي المناسب لكل حالة و تذلل لهم الصعاب التي تتعرض طريقهم لكي يتمكنوا من التعلم و الإنجاز بشكل فاعل .

دور المجتمع المحلي: المجتمع المحلي بمؤسساته التربوية المختلفة و العلمية و الثقافية والاقتصادية يجب أن يوفر للموهوبين و المتفوقين الإمكانيات المادية و المعنوية و يساعدهم على الالتحاق بالجامعات على المستوى الوطني و العالمي إذا لزم الأمر ،كما يجب على المجتمع المحلي أن يوفر لهم التعليم و التدريب المجاني و الخدمات الصحية و النفسية ويتبناهم و يراعاهم بكل ما أوتى من قوة و يعمل على تشغيلهم فيه بدلا من تركهم لوحدهم ليجدو أنفسهم بعد ذلك مهاجرين إلى بلاد العالم الأخرى .

(أطروحة نهاية الدراسية لنيل شهادة دكتوراه ،ص 120-122)

خلاصة الفصل:

التفوق الدراسي يتضمن الكثير من الخصائص التي من الممكن أن تؤثر فيه فالبعض منها مردها إلى الفرد نفسة وبعضها الآخر للمجتمع او البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ، ولكي نحصل على فرد متفوق يجب علينا ان نخصص العديد من العمليات والأنشطة، مع توفير كل المساعدات له لتهيئته للمستقبل والأخير ندرك بأنه إذا أردنا الحصول على أفراد متفوقين لا لنا من توفير المزيد من الرعاية لهم والاهتمام بهم وعدم إهدار قدراتهم.

الفصل الثالث:

التفوق

تمهيد

1. **مفهوم التفوق**
2. **التفوق و المفاهيم المرتبطة**
3. **التطور التاريخي لمفهوم التفوق**
4. **النظريات المفسرة للتفوق**
5. **العوامل المؤثرة في التفوق**
6. **خصائص المتفوقين دراسيا**
7. **حاجيات المتفوقين دراسيا**

خلاصة الفصل

تمهيد:

تختلف اهداف البشرية وتتنوع مجالاتها ومستوياتها، فمن الافراد من تلامس طموحاته عنان السماء، ومن الافراد من لا تبرح اهدافه الطعام والشراب، ولكن الناجحين فقط من يستطيعون معرفة ماذا يريدون؟ وكيف يصلون لما يرغبون؟ مع رؤيتهم الثاقبة والمتوازنة .

ان ظهور التفوق لدى الافراد هو محصلة مجموعة من العوامل الوراثية والبيئية، وان البيئة المحيطة تؤثر بشكل بالغ في نموها، وان مستوى التفوق للفرد غير ثابت بل قابل للنمو التفوق يولد لديه استعداد فطري للتفوق في مجال من المجالات النشاط الانساني.

اولا: مفهوم التفوق:

لا يستطيع احد القول بأنه يمكن استخدام مصطلحات مثل موهوب ومتفوق ومبدع ومتميز وذكي في معنى واحد، فمن الناحية اللغوية تكاد تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على ان التفوق يعد استعدادا فطريا غير عادي لدى الفرد، بينما يرد مصطلح الموهبة talent إما كمرادف في المعنى المصطلح التفوق، واما بمعنى قدرة موروثة او مكتسبة سواء كانت قدرة عقلية ام قدرة بدنية.

اما من الناحية التربوية يبدو اكثر تشيعا وتعقيدا، الا ان المراجعة الكاملة لما كتب حول هذا الموضوع تكشف عن عدم وجود تعريف عام متفق عليه بين الباحثين والمهتمين بعلم النفس الموهبة والتفوق .

ولقد اختلف الباحثون في تعريفهم للموهبة والتفوق واستخدموا مصطلحات متباينة عنهما، ومع ان الموهبة هي اكثر المصطلحات استخداما ما بين الباحثين الا ان هناك مصطلحات تستخدم للدلالة على نفس الفئة كمصطلح التفوق والابداع و العبقرية والتميز .

ان مشكلة تعريف الموهبة والتفوق تأتي من اختلاف الباحثين حول مجالات التفوق التي يعتبرونها مهمة في تحديد الموهبة، فبينما يركز بعضهم على التفوق في القدرة العقلية العامة، يركز آخرون على القدرات الخاصة او التحصيل الاكاديمي او الابداع او بعض الخصائص والسمات الشخصية **(الشخص،1990:146)**

ويذكر **(HALLAHAN ET KAUF MON 2003)**، أن مصطلح الموهبة يستخدم للإشارة الى مجموعة من الافراد الذين لديهم قدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات معينة علمية(رياضيات، علوم) او ادبية(شعر، صحافه) او فنية(رسم، موسيقى) او عملية مثل (الميكانيك والتجار) وليس بالضرورة تميزهم المستوى مرتفع من حيث الذكاء او التحصيل الدراسي بصوره ملحوظة بالنسبة لأقرانهم .

ويعرف **(الروسان،1996 :125)** الموهوب او المتفوق: بانه ذلك الفرد الذي يظهر اداء متميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي اليها في واحد او اكثر من القدرات التالية:

1- القدرات العقلية: التي تزيد فيها نسب الذكاء على انحرافين معياريين موجبين عن المتوسط.

2- القدرة الإبداعية العالية في اي مجال من مجالات الحياة .

3- القدرة على التحصيل الاكاديمي المرتفع التي تزيد عن المتوسط، بثلاثة انحرافات معيارية .

4- القدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارات الفنية او الرياضية او اللغوية .

5- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والأصالة في التفكير كسميات شخصية عقلية تميز الموهوب والمتفوق عن غيره من العاديين .

وفي ضوء ما سبق ، نستطيع القول باننا حين نتحدث عن التفوق فإننا نعني بذلك الحديث عن النتيجة لفعل قدرات معينة هذه النتيجة التي توصلنا اليها من خلال المقارنة مع معيار ما او متوسط ما . عندما نتحدث عن الافراد المتفوقين فأننا نشير بذلك الى اولئك الذين يرتفعون على المتوسط بمقدار ملحوظ سواء كان هذا الارتفاع في الذكاء ام في التحصيل الدراسي في صورة عامة او في مجال اخر من مجالات التفوق .

يوجد ثلاثة اشكال للتفوق هي:

1- **الموهبة:** وتظهر في مجال معين كأن تتحدث عن الموهوب في الموسيقى، وحين نستخدم هذا المصطلح فإننا نشير الى اولئك الذين يستخدمون مستوى اداء او لديهم استعداد خاص او متميز في بعض المجالات التي تحتاج الى قدرات خاصة مثل الرسم، الموسيقى، التمثيل والكتابة .

2- **العبقرية** : ويشير الى اولئك الذين تبدو معرفتهم وقدراتهم غير محدودة وانجازاتهم فريدة من نوعها، وانه نادرا ما يستخدم، ولا يقف عند تخصص معين بل قد يشمل اكثر من تخصص او مجال كأن نقول فلان عبقري في الرياضيات، او نقول انه عبقري في....الخ

3- **الابداع:** ويشير الى اولئك الذين يظهرون نوعا من انواع السلوك التي تشمل التخطيط والاستنباط والتأليف والاختراع والتصميم. **(زحلوق، 1996: ص97)**

بينما يرى **gogne** وجود فرق بين الموهبة والتفوق يتضح في النقاط التالية:

1- التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس، فالمتفوق لابد ان يكون موهوبا وليس كل موهوب متفوق.

2- المكون الرئيسي للموهبة وراثي، بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي .

3- الموهبة طاقة كامنة او نشاط او عملية، والتفوق نتاجا لهذا النشاط او تحقيق لتلك الطاقة.

4- الموهبة تقاس باختيارات مقننة، بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع.

5- الموهبة تقابل القدرة من مستوى فوق المتوسط بينما التفوق يقابله الاداء من مستوى فوق المتوسط **(جروان ،2004)** .

ومع كل الاختلافات بين الباحثين حول تعريف الموهبة والتفوق، إلا أنهم يتفقون على المعنى العام والإطار الشامل له، فلا يوجد اختلاف بينهم على ان الفرد الموهوب او المتفوق هو الفرد الذي يظهر سلوكا في المجالات العقلية المختلفة يفوق كثيرا من اقرانه الآخرين، مما

يستدعي تدخلا لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول بها الى درجة من النمو تسمح بها طاقاته وقدراته.

ويستخلص من التعريفات السابقة ايضا أن كل من الموهبة والتفوق يستخدمان بمعنى واحد تقريبا، وذلك للدلالة على المستوى المرتفع من الاداء للفرد في مجال ما او اكثر من المجالات الأكاديمية او غير الأكاديمية التي تحظى بالقبول والاستحسان الاجتماعي ويفسر **(القريطي ، 1989 :37)** ذلك بسببين هما:

1- إن الذكاء هو احد العناصر والمكونات الأساسية الآزمة، للتفوق في مختلف وجوه النشاط العقلي للفرد، وان نوع الذكاء يختلف من مجال لآخر، فنجد ذكاء البصري مهم في الفنون التشكيلية، والذكاء الميكانيكي في الاعمال الميكانيكية.

2- ان قدرات الفرد ومواهبه ليست خاضعة لعوامل الوراثة فقط، وإنما هي على الاقل تخضع في نموها للتفاعل تلك العوامل مع غيرها من العوامل البيئية والخبرات السابقة، حيث تأخذ هذه القدرات في النمو اذا ما توفرت لها البيئة المناسبة وفرص التنمية والتدريب اللازمين.

ان التعريف الذي يلاقي قبولا عاما في أوساط الباحثين هو التعريف الذي تبناه مكتب التربية الامريكي، اذ ينصف التعريف على ان الاطفال الموهوبين والمتفوقين هم اولئك الاطفال الذين يتم تحديدهم والتعارف عليهم من قبل اشخاص مهنيين مؤهلين يحتاجون الى برامج تربوية مختلفة، وخدمات إضافة الى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة، وذلك من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم وللمجتمع.

إن الاطفال القادرين على الأداء العالي، يتضمن اولئك الذين يظهرون تحصيلا مرتفعا وامكانيات وقدرات في المجالات التالية منفردة أو مجتمعة:

1- قدرة عقلية عامة.

2- قدرات التحصيل الدراسي.

3- إبداع أو تفكير منتج.

4- قدرة قيادية.

5- فنون بصرية وادائية.

6- قدرة نفس حركية.

إلا ان مكتب التربية الأمريكي، قد حذف القدرة النفس الحركية، للتعريف السابق مكتفيا بالقدرات الخمس الاولى **(السرور ، 2003: 32)** .

وفيما يلي توضيح لما يقصد في كل مجال من مجالات الستة المذكورة أعلاه:

1-القدرة العقلية العامة: ويقصد بها القدرات التي ترتبط بالأداء المدرسي المرتفع، والذي تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية، الجوانب اللفظية، الرقمية، الفراغية، الذاكرة والاستدلال.

2- **قدرات التحصيل المحددة:** وهي تتضمن الاداء المرتفع في واحد او اكثر من الموضوعات المدرسية، مثل العلوم، الرياضيات واللغة...الخ.

3- **الابداع والتفكير المنتج:** ويستدل على هذا المجال او المفهوم من خلال الأصالة في حل المشكلة ومن خلال المرونة في التفكير، وكذلك من خلال طلاقة الافكار.

4- **القدرة القيادية:** تتضمن ما يلي:

- القدرة على تحسين العلاقات الإنسانية.

- القدرة على مساعدة الاخرين في تحقيق الاهداف.

5- التفوق في مجال الفنون البصرية والأدائية: فيعبر عن هذه القدرة من خلال عدد من الفنون، مثل الكتابة او الموسيقى او اي مجال آخر.

6- القدرة النفس- حركية: فيقصد بها تلك القدرات التي تتطلب مهارات في الجانب الميكانيكي والفنون الدقيقة والعلوم **(hallahan et kauff mon . 2003)**.

وهذا هو على الرغم من اعتماد التعريف السابق، كتعريف شامل للموهبة والتفوق، إلا انه من الضروري استعراض بعض التعريفات الاخرى التي اقترحها بعض الباحثين والمهتمين في تربيه الموهوبين.

- تعريف **رينزولي (rinzulli)**:

لقد اقترح**(rinzulli)** سنه **1778**، ان الموهبة والتفوق هي حصيلة التفاعل بين ثلاثة من الخصائص التالية: قدرة عقلية عامة فوق المتوسط، مستوى عال من الالتزام في المهمة مستوى عالي من الابداع.

فالطفل الموهوب او المتفوق من وجهه نظر **رينزولي** هو الذي يتمتع بمستوى قدرة عقلية عامة تظهر على شكل أداء متفوق في المدرسة، كما تقيسها اختبارات التحصيل الدراسي، بالإضافة الى أداء عال على اختبارات الذكاء.

كما أن الطفل الموهوب والمتفوق يتصف بأن لديه ابداع يظهر على شكل اصالة في حل المشكلات وانتاج ما هو جديد، هذا وتجدر الإشارة الى ان الخصائص الثلاث الرئيسية يجب ان تظهر كلها قبل (الحكم على الطفل) بأنه موهوب او متفوق.

-**تعريف تانينبوم** : كذلك فقد اقترح(**tannenboum**) ضرورة توفر خمسة عوامل يمكن ان تساهم في تحديد الموهوبين ونجاحهم:

القدرة العقلية العامة والتي تعبر عن العامل العام، القدرة الخاصة ويعرف بأنها التفوق الذي يؤدي الى اداة للإرادة والرغبة للقيام بتضحيات من اجل الانجاز، والعوامل البيئية مثل البيئة الأسرية والمجتمعية التي تشجع وتحفظ الفرد على زياده امكاناته، واخيرا عوامل الصدفة وهي تلك الظروف الحياتية غير متنبأ بها والتي تعبر عن الفرص للأداء المتفوق.

- تصنيف المكتب الامريكي في اشكال التفوق:

استخدم مكتب التربية الامريكي تصنيفا سداسي لأشكال التفوق، وقد تكون اكثر فائدة لتطوير البرامج لإعداد علمي للطلبة المتفوقين، ويشمل جميع الفئات التي وردت لدى فيرنون ورفاقه وهي:

1- التفوق في مجال القدرة العقلية العامة(الذكاء العام):

-**السمات:** استنباط الاشياء المجردة، معالجة المعلومات بطريقه معقدة، استشارة الافكار الجديدة، الاستمتاع بالفرضيات، التعلم بسرعة واستخدام المفردات العميقة، المبادرة، الاهتمام والبحث.

2- التفوق في مجال الاستعدادات الأكاديمية الخاصة السمات:

التذكر والاستيعاب، اكتساب مهارات معرفيه، القراءة بتوسع، النجاح بتفوق، السعي بحماس.

3-التفوق في مجال التفكير الابداعي والمنتج "السمات":

التفكير المستقل، الأصالة، ادراك المشكلة، سرعة البديهة، الابتكار، الارتجال، عدم الاكتراث بالاختلاف عن المجموعة.

4-التفوق في مجال القيادة:

السمات: تولي القيام بالمسؤوليات، توقعات عالية من قبل الذات، الطلاقة، التنبؤ بالنتائج والقرارات الصحيحة، نزعة نحو البناء، الثقة بالنفس، التنظيم، التقبل والمحبة من قبل الرفاق.

5- التفوق في مجال الفنون البصرية :

السمات: حس واضح للعلاقات المكانية، قدره غير عادية في التعبير عن النفس من خلال الفن، تآزر حركي، الرغبة في الانتاج.

6- التفوق في مجال القدرة الحركية:

السمات: التحدي من خلال الأنشطة، الاستمتاع بالمشاركة، الدقة البالغة في الحركة، البروز في المهارات الحركية ، التناسق الجيد، مستوى عال من الدقة.

(المعايطة والبواليز ، 2000، 52)

2/- التطور التاريخي لمفهوم التّفوق:

يعتبر " فرانس جالتون " أول من قدم تعريفا للموهبة واستخدم مصطلح العبقرية للدلالة على الموهبة والتميز ،وأشار أنّها صفة وراثية ولا علاقة للبيئة في تشكيل العبقرية .

وفي عام 1905م طور الفرنسي **ألفرد بنيه (Alfred Binet) وثيوفيل سيمون (Thei Phile simon) –** مقياس لقياس الذكاء وصور **تيرمان** هذا المقياس فيما بعد ،وأصبح يعرف باسم **مقياس ستانفورد – بنيه** وقام **تيرمان** بدراسة استمرت حوالي **35** عاما حيث بدأت هذه الدراسة عام **1921** بهدف دراسة خصائص وسمات المتفوقين والموهوبين الجسمية والعقلية والانفعالية ،وقد اختار لهذه الدراسة **1528** طفلا من المجتمع الأمريكي تراوحت نسب ذكائهم ما بين 140 فما فوق ،وقد بلغ متوسط أعمار **70%** منهم حوالي **10** سنوات ،أما دراسته باستمارات خاصة أرسلت إلى الأدباء والتدريس وإجراء الاختبارات التحصيلية وقد فنّدت هذه الدراسات العديد من الاعتقادات والمفاهيم الخاطئة الشائعة آنذاك عن مفهوم الموهبة والتفوق .

وفي عقد الستينات من القرن الماضي تزايد الاهتمام والإبداع وتطوير بدائل لنسبة الذكاء للكشف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين، وذلك لإدراك الباحثين أنّ نسبة الذكاء وحدها غير قادرة على تحديد جميع أشكال الموهبة والتفوق.

ونتيجة تقدم البحوث والدراسات والبحوث حول الموهبة والتفوق فقد تطورت أساليب الكشف والتعرف على الأشخاص الموهوبين من الاعتماد على اختبارات الذكاء فقد إلى استخدام إجراءات ووسائل أخرى للكشف والتعرف ،وهي اختبارات الإبداع وقوائم الشطب والتقدير والاختبارات واختبارات قياس السمات الشخصية .كذلك فقد تطورت الخدمات والبرامج المقدمة لفئة الموهوبين والمتفوقين ،ومن بين البرامج المقدمة لهذه الفئة برامج التسريع وبرامج الإثراء وغيرها .

3/- النظريات المفسرة للتفوق :

تعددت النظريات المفسرة للتفوق فمنها من يرى أن الذكاء يعتمد على عامل واحد (العامل العام) ومنها من يرى أن الذكاء يعتمد على عاملين ومنها من يرى أن الذكاء يتكون من عدة قدرات. **(مشاري ،2014 ، 88)**

أ/- نظرية العاملين:

يرى سيرمان أن للذكاء عاملين اثنين: العامل العام: تشترك فيه جميع الأنشطة العقلية والعامل الخاص: يرتبط بنشاط عقلي من طبيعة معينة

يختلف ذكاء الأفراد بناء على اختلاف العامل العام ،لأنه العامل الأساسي في تحديد القدرة الذكائية للأفراد .

ب-نظرية القدرات العقلية الأولية :

يعارض **نيرستون** مبدأ العامل العام في نظرية سيرمان ،بحيث يرى أن هناك عدة قدرات أساسية في الذكاء ،وهي متميزة عن بعضها ولكنها ليست مستقلة تماما وهذه القدرات هي :

- القدرة العددية – القدرة المكانية
- الطلاقة اللفظية – سرعة الإدراك
- القدرة على التذكر – قدرة الاستدلال

القدرة اللفظية:

يرى **ثيرستون** أن تفوق الفرد في أحد القدرات لا يعني بالضرورة تفوقه في القدرات الأخرى .

نموذج بنية العقل (جيلفورد):،الذكاء عند **جيلفورد** تكوين معقد يتألف من ثلاثة أبعاد (أوجه الذكاء) .

أولا :بعد العمليات نوعية العمليات العقلية التي يجربها الأفراد على المحتويات أو المعلومات يشمل ست قدرات رئيسية:

- **الإدراك أو المعرفة:** اكتساب وتعلم الخيرات والمعارف
- **التذكر وتخزين واستدعاء المعلومات**

- **التفكير المتقارب:** التوصل إلى إجابة لمسألة معينة من خلال معلومات سابقة
- **التفكير المتشعب:** المرونة الفكرية والقدرة على ابتكار حلول جديدة
- **التقويم:** إصدار الأحكام حول الخبرات المعارف واتخاذ القرارات المناسبة
- **التسجيل الذاكري المؤقت:** تسجيل المعلومات والاستدعاء المباشر.(**وادي ،2006 ،48)**

ثانيا بعد المحتوى: محتوى العمليات العقلية أو ما نعت بصدد التفكير فيه يشمل خمسة أصناف:

- **المحتوى البصري:** ألوان ،أشكال ،مواقع ،صور ،رسوم .
- **المستوى السمعي:** الخبرات الصوتية كالأصوات المختلفة
- المحتوى **الرمزي:** ما يرمز إلى أشياء مجردة كالحروف والأرقام والأشكال
- **المحتوى اللغوي:** الخبرات اللغوية والكلامية المتعلقة بمعاني المفردات والمفاهيم والأفكار.
- **المحتوى السلوكي:** المضمون الاجتماعي للسلوك وهو الذي يأخذ شكل القدرة على فهم أفكار ومشاعر وسلوكيات الآخرين والقدرة على التفاعل الاجتماعي.

ثالثا بعد النواتج: النواتج المترتبة من تطبيق العمليات العقلية على المحتويات المختلفة يشمل ستة نواتج:

- **الوحدات:** أجزاء منفصلة من المعرفة مثل كلمة أو فكرة معينة .
- **الفئات** : تصنف وحدات المعرفة إلى مجموعات طبقا للخصائص المشتركة .

- **التطبيقات:** التضمينات للمعلومات أو المعرفة .

نظرية الذكاء المتعددة **جاردنر gardner (1983)** واضع هذه النظرية هو العالم **جاردنر** الذي نحا نحوا مختلفا عن بقية الباحثين في محاولته تفسير طبيعة الذكاء ،حيث استمد هذا العالم نظريته من ملاحظته للأفراد الذين يتمتعون بقرات خارقة في بعض القدرات العقلية ،ولا يتحصلون في اختبارات الذكاء إلّا على درجات متوسطة أو دونها ،مما قد يجعلهم يصنفون في مجال المعوقين عقليا فعلى سبيل المثال :فقد لاحظ **جاردنر** أنّ طفلا بلغت نسبة ذكاءه **(50)** غير أنّه كان قادرا على ذكر تاريخ أي يوم من أيام الأسابيع الواقعة بين السنوات

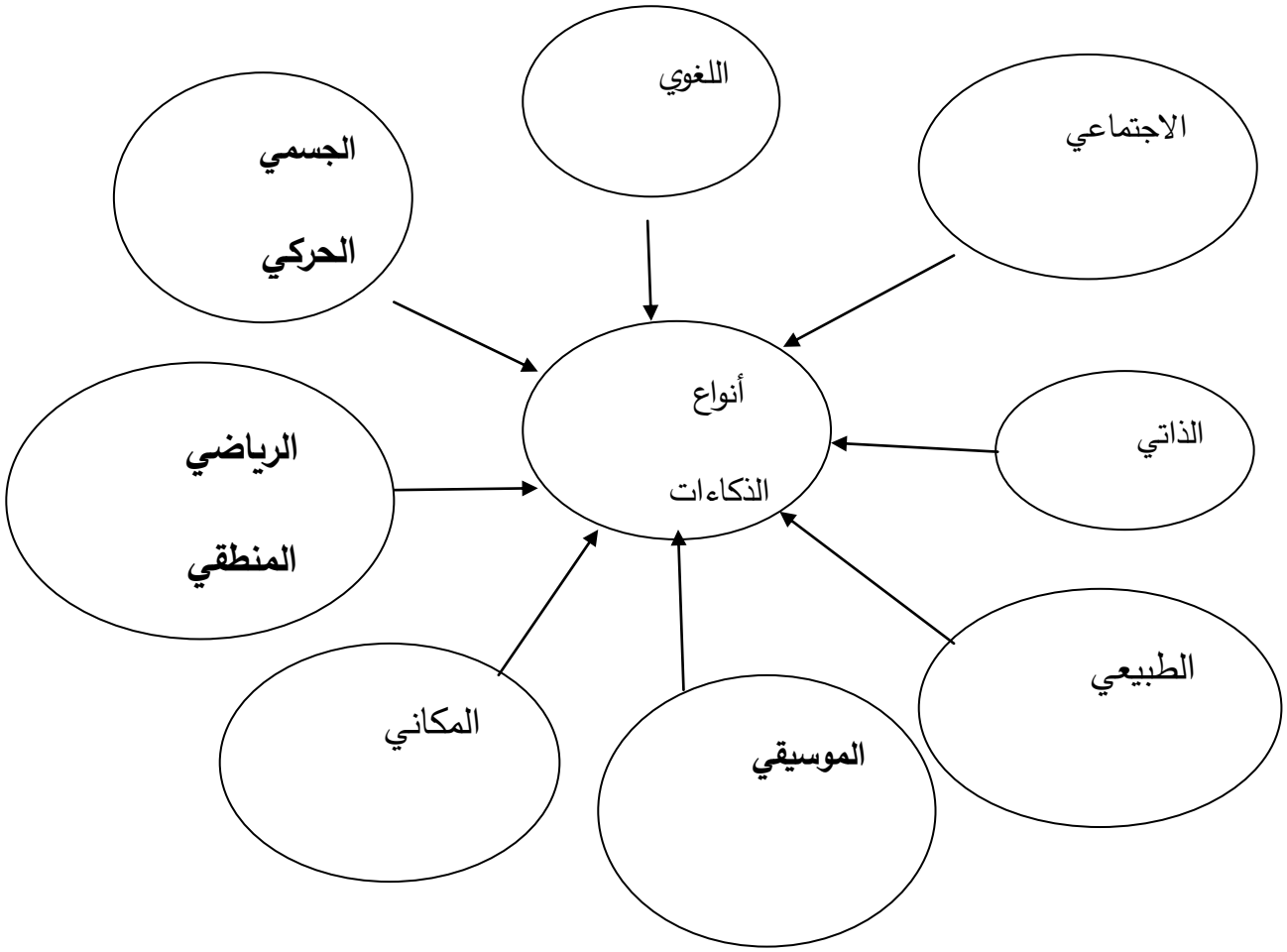
(1880 – 1950م) ،كما كان قادرا على التعرف على آلة البيانو بالسّماع ،وكان هذا الطفل يمتلك غيرها من القدرات مثل كالغناء بلغات أجنبية لا يتحدثها والتهجئة والحفظ .

إضافة إلى أنه انتشرت مثيلات هذه الحالة عن أبعاد متعددة في الذكاء وترتكز على حل المشكلات والإنتاج والمبدع ،ولا ترتكز على هذه على كون الذكاء وراثيا أو تطوريا .

ونتيجة للبحث والدراسة وجد **جاردنر** أن الأشخاص العاديين تتشكل لديهم على الأقل سبعة عناصر مستقلة من عناصر الذكاء الإنجازي ،يرى أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متعددة ومتنوعة ،وأنّ أهم مساهمة يمكن أن يقدمها التعليم للأطفال هي توجيههم نحو المجالات التي تتناسب مع أوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم ،ويمكن تنمية هذه

الذكاءات المتعددة مع الأفراد من خلال وسائط بيئية ،وقد لا تتساوى لدى الفرد كل هذه الأنواع.

الا أنّه بالإمكان تقوية نقاط الضعف في أنواع الذكاءات من خلال التدريب، وحدد **جاردنر** أن الناس يمتلكون ثمانية **ذكاءات موضحة في الشّكل الآتي :**



الشكل رقم 01: أنواع الذكاءات المتعددة لجاردنر

أنواع الذكاءات المتعددة :

أولا: الذكاء اللغوي: ويقصد به القدرة على استخدام اللغة والكلمات بكفاءة.

ثانيا: الذكاء الموسيقي: وهو قدرة الفرد على تحليل النغمات ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للإيقاعات.

ثالثا: الذكاء المنطقي: وهو القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة عالية

رابعا: الذكاء المكاني: هو الإدراك البصري المكاني ويتضمن الحساسية للألوان والخطوط والأشكال والعلاقات بين هذه العناصر والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية والمكانية.

خامسا: الذكاء الجسمي أو الحركي: وهو الخبرة في استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر كما هو الحال عند (الممثل والرياضي) ،كذلك التفوق في استخدام اليدين في تصنيع الأشياء .

سادسا: الذكاء الشخصي الخارجي: وهو قدرة الفرد على إدراك الحالة المزاجية للناس والتعرف على تعبيراتهم ونبرات أصواتهم وإيمائهم وما يكمل هذا الذكاء هو الاستجابة المكملة لذلك

سابعا :الذكاء الشخصي الداخلي : وهو قدرة الفرد على معرفة نفسه وذاته وشخصيته وجميع عناصر قوته الخاصة به ،واستخدامها بالشكل الأمثل.

ثامنا: الذكاء البيئي: ويمثل في معرفة الفرد للبيئة المحيطة به وقوة شعوره البيئي والإحساس بعناصر الطبيعة والتفاعل ودورهما في الحياة وقوة تقدير الدور وكيفية توظيفه.

ج-النظرية الوراثية :

تعتمد على الدلائل التي تشير إلى التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليه في ضوء القدرة العقلية العامة ،أم في ضوء عدد من القدرات العقلية يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر من العوامل البيئية ،وقد تناولت بعض الدراسات العوامل الوراثية في عملية النمو وتطور القدرات العقلية عند الفرد بحيث نتدرج ضمن تيار فكري ،حيث يرى أنصاره أن نجاح الفرد وتفوقه الأكاديمي يتوقف بدرجة أولى على مستوى ذكائه ،وأنّ هذه الملكة موجودة ضمن التركة الوراثية التي يتلقاها من أبويه وأجداده وسلالته ،وهي جملة الاستعدادات العقلية الكامنة التي تنتقل بواسطة الجنات + المورثات التي تحملها الصبغات أو الكروموزومات.

(مقحوت ،2020 ، ص 103)

نظرية رنيزولي رايس (Renzuli Reis) :

وتسمى بنموذج الحلقات الثلاث وتعد نقطة نوعية في مجال تحديد المتفوقين وبالتالي نقطة نوعية في البرامج التي يمكن أن تقدم لهم أو تفترض كلهم هذه النظرية ،أن السلوك الذي يتسم به المتفوق هو نتيجة لتوفير ثلاث خصائص لديه وتتمثل هذه الخصائص في :

أولا: قدرات فوق المتوسط في مجال محدد

ثانيا: مستوى عال من الإبداع

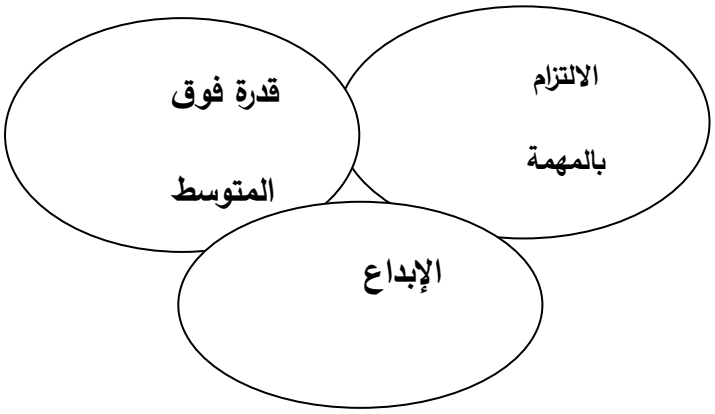
ثالثا: مستوى عال من الإصرار والالتزام لأداء عمل محدد

والأفراد المتفوقين غالبا فتكون لديهم القدرة على الجمع بين هذه الخصائص الثلاث وتفعيلها للخروج بنتيجة ،وقام **ريتزولي** بتحليل العديد من التعريفات للتفوق ،وراجع الدراسات الخاصة بالأفراد المتفوقين وعلى ضوئهما قام ببناء نظريته على صورة تقاطع ثلاث فئات وتمثل كل فئة عامل على شكل دائرة

العامل الأول: خاص بالقدرات الفعلية فوق المتوسط

العامل الثاني: خاص بإنجاز مهمة

العامل الثالث: خاص بالابتكار والإبداع



الشكل الأول :يمثل الحلقات الثلاث للخصائص السلوكية التفوق الذي وضعه رينزولي

التفوق بهذا المعنى يشير إلى تفاعل هذه العوامل الثلاثة وتطبيقها في أيّ مجال قيم من مجالات الأداء الإنساني. (**عرعار ،2020 ،ص 38**) .

هـ/- النظرية البيئية : وتعد هذه النظرية مقابلة للنظرية الوراثية ومناقضة لها وهي تقوم على أساس أنّ التفوق يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة ،بمعنى أن العوامل البيئية المواتية يمكنها أن تساعد على التفوق ،وتعني بالعوامل البيئية ما يحيط بالفرد ،ومن الدراسات المؤيدة **دراسة نيومان (W .New man) وهولزنجو (Holzingo)**

(مدحت عبد اللطيف ،2011 ،ص ،113) .

و/- النظرية التكاملية:Intzirative

يمكن تفسير ظاهرة التفوق في ضوء هذه النظرية تبعا للآتي:

إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفيزيولوجية .

يحتاج التفوق إلى قدرة من الذكاء والدافعية للإنجاز والتفوق والتأمين وبعض القدرات المساعدة على التفوق .

توفير البيئة المناسبة والمواتية من شأنها أن تنمي استعداد الفرد وقدرته على مواصلة التفوق وإحرازه ،الاستعانة بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق وعلى ذلك لا يمكننا أن نخلص بأن هذه النظرية قد ألمت الأطراف الإيجابية في سياق النظريات السابقة ،ونسجت منها ثوبا آخر لنظرية أوسع شمولا وأكثر تكاملا وأعرض اتساقا .

لهذا قمنا بعرض جملة من النظريات المفسرة لظاهرة التفوق الدراسي والعقلي ويمكننا نقد بعض منها ،على أساس عدم تقديم أي منها المبررات الكافية والشروح الوافية المفسرة لظاهرة التفوق. **(مدحت عبد الحميد ،2011 ،ص 113 و 114)**

5/- العوامل المؤثرة في التفوق:

جدول رقم (01) يمثل العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي

أولا:عوامل خاصة بالفرد	ثانيا : عوامل خاصة بالمدرسة	ثالثا عوامل خاصة بالأسرة
الذكاء الدافعية والثقة بالنفس الطموح الشخصي الخبرة الشخصية	استراتيجيات التعلم الحوافز والدعم المناخ المدرسي	إتجاها الوالدين نحو الأبناء عوامل مرتبطة بالتغذية المستوى الإقتصادي للأسرة

(الشمري ،حسن،2013،ص.1184)

6/- خصائص المتفوقين دراسيا :

من المبادئ المؤكدة التي يسلم بها علماء النفس وعلماء التربية أن الأفراد يختلفون في نموهم العقلي وما يرتبط به من مظاهر سلوكية ،سواء كانت مهارية ،قيادية أو عقلية ،كما يجمع العلماء على ان الخصائص والسمات المرتبطة بالمتفوقين تعتبر من أهم المؤشرات التي تدل على وجود التفوق ،وخاصة في الوقت المبكر حيث تعتبر هذه الخصائص

والسمات خصائص نفسية تميزه عن غيره ،وما تلبث حتى تصبح جوانب ثابتة في شخصية الفرد وسمات مميزة له .

أولا :الخصائص الجسمية : من أهم الصفات الجسمية التي تميز المتفوقين التمتع بالصحة الجيدة ،التميز بأعصاب وحواس قوية وسليمة ،التمتع بصوت جوهري من اللياقة البدنية بوجه عام ،ويتعلمون الشيء قبل العاديين بحوالي شهر الناحية الغذائية ، وأفهم أثقل وأطول وأقوى في قبضة أيديهم وأكتافهم ،ومتفوقون في قدراتهم الحركية ،وأنهم أقل إصابة بعيوب السمع والتنفس الفمي وأقل إصابة بالتأتأة ،أما صحتهم العامة فتكون فوق المتوسط وتستمر كذلك حتى الرشد ،أما بالنسبة لوفيات الأطفال والجنون فقد وجد أنها منخفضة لديهم ،ففي دراسة أخرى أجراها **(بالدوين 1952)** التي أخذ خلالها مقاييس **594 طفلا** من مجموعة تيرمان للمتفوقين والتي كان حاصل ذكائها بين **(130 و189)** بدأ أولئك الأطفال متفوقين على المجموعة التي تمت مقارنتهم بها من العاديين .**(عبد الله آل شارع ،ب س، ص 57).**

ثانيا: الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

يقال أن المتفوقين أكثر انطواء ،وأقل مشاركة في الحياة الاجتماعية ،ولكن بعض الدراسات تشير إلى خصائص مغايرة ،فتثبت أن غالبية المتفوقين هم أكثر انفتاحا ،وأكثر نقضا لما يجري حولهم وأكثر استقرارا من النواحي الانفعالية والاجتماعية ،وأكثر التزاما للمهمات التي توكل إليهم ،وأكثر واقعية في أدائها وأكثر حساسية لمشاعر الآخرين ،كما أنهم أكثر استمتاعا بالحياة من حولهم وفد أظهر **دراسة " تيرمان"** أيضا أن هناك ارتباطا

بين الخلفية الاقتصادية والاجتماعية وبين نسبة الذكاء ،وأن العينة التجريبية كانت تحتوي على نسبة أعلى من الأطفال من الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية الراقية ،ولكن من حيث العدد فإن هناك عددا كبيرا من المتفوقين في الذكاء قادمين من بيئات فقيرة بل هو أكبر من عدد القادمين من بيئات غنية ،وذلك لأن الذين هم أقل حقا من الناحية الاقتصادية في المجتمع هم توقعاتهم مع الأطفال حسب مهنة آباء هؤلاء الاطفال وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية ،فالكثير من المتفوقين والموهوبين الذين أسهموا في تقدم المجمع ينحدرون في بيئات فقيرة .

ثالثا: خصائص الطلبة المتفوقين عقليا:

يعتمد تقدم الأمم والشعوب على إنجاز أبنائها المتميزين ،لذلك كان من الضروري اكتشافهم، والاهتمام بتنمية مواهبهم إلى أقصى ما تسمح به مؤهلاتهم وقدراتهم الطبيعية، ورعايتهم اجتماعيا ونفسيا وتعليميا على أسس علمية سليمة ولعلّ هذا دعا الولايات المتحدة الأمريكية إلى رفع شعار أمة في خطر عندما استشعرت أنّ عدم رعاية المتفوقين يشكل مصدرا من مصادر العصر **(الزهيري، 2003)** ولقد ذكر "**كيرك 2003**" أنّ الأطفال المتفوقون عقليا يكونون أكثر اهتماما بالموضوعات المجردة كالأدب والحوار ...الخ .وأقل اهتماما بالموضوعات الإجرائية مثل التدريس اليدوي كما وبدو أنهم ليسوا اجتماعيين إلى حد ما، وتكشف الأبحاث أنّ معظم المتفوقين يقعون في الربع في الساحة الاجتماعية للاهتمام باللعب إذا تمت مقارنتهم بالأطفال العاديين وقد أثبت ليرك أيضا أن الأطفال يصنفون فوق

المتوسط في اختبارات النضج الاجتماعي والطباع ،وقد وجد أن معظم الأشخاص المتفوقين مدركين لمواهبهم والاستفادة منها، كم أن عملياتهم العقلية غنية جدا فهم يكوّنون أفكارا إبداعية والاستفادة منها ،ما أفكارا إبداعية بسهولة وهم قادرون على اكتشاف الفجوات والثغور في المشكلات وعلى ملئها بالعناصر المفقودة بشكل ذكي ،وتمتاز هذه الفئة بالتفوق العقلي ،ومستوى أكبر في الالتحاق بالجامعات والمشاركة في أنواع النشاط ،ولهم ميول للموضوعات العلمية ولهم سمات في النضج والاتّزان الانفعالي .

6/- الحاجات الخاصة بالطلبة المتفوقين دراسيا:

عموما حاجات الناس متشابهة. اما المتفوقين فيملكون نفس حاجات العادين إضافة إلى الحاجات التالية:

- الحاجة إلى المزيد من الإنتاج ليتناسب مع ما لديهم من قدرة عالية ودافعة نحوه ولما لديهم من قدرات وإمكانات.
- الحاجة إلى المزيد من التقدير ليتناسب مع ما يشعر به المتفوقين نحو أنفسهم وما تؤكده إنجازاتهم .
- الحاجة إلى الزيد من الرعاية والاهتمام والتوجيه ليتناسب مع دقة المهمات التي توكل إليهم لكي لا يشعروا بالإهمال في المدرسة .
- الحاجة إلى المزيد من النشاطات المنهجية واللامنهجية المتعلقة بموله ورغباته وقدراته مثل الزيارات الميدانية التطبيقية والعمل المدرسي. **(بواليف،2010،ص.90)**

مشكلات المتفوقين دراسيا

أولا: مشكلات معرفية: وأهمها عدم كفاية المناهج الدراسية وتدني التحصيل الدراسي

ثانيا مشكلات انفعالية: ومنها الحساسية المفرطة، والحدة الانفعالية والكمالية

ثالثا مشكلات مهنية: صعوبة الاختيار وتحديد الأهداف المهنية، والرغبة في تغيير تخصصاتهم المهنية

كما لخص سليمان (2004) مشكلات الموهوبين وصنفها على النحو التالي:

أولا مشكلات ذاتية: تتعلق بالطفل نفسه وأهمها: بطء المهارات الجسمية، وغياب التوازن بين النضج الانفعالي والنضج العقلي، ونشد الكمال والبحث عن المثالية، والافراط في محاسبة النفس، والبحث عن معنى الحياة.

ثانيا مشكلات أسرية: وأهمها: اللامبالاة من جانب الوالدين، وإهمال الطفل المتفوق أو الموهوب والسخرية منه، والمبالغة في تقدير الوالدين لتفوق الطفل، وإهمال إشباع الحاجات الأساسية لديه، وسوء توافق الموهوب مع إخوته.

ثالثا مشكلات مدرسية: وأهمها تجاوز الطفل الموهوب لسرعة التعلم في المدرسة العادية وإخفاقها في إشباع حاجاته، وفتور حماسته تدريجيا، وتدني التحصيل كنتيجة لغياب التشجيع ويرى سليمان (2000) تحول المدرسة في نهاية المطاف الى مركز لطرد الموهوب.

رابعا مشكلات ذات صلة بالتوافق الاجتماعي: وأهمها: صعوبة تكوين صداقات مع الأقران وصعوبة التواصل اللغوي معهم، والبحث عن أصدقاء، ومشكلة تخطي سنوات الدراسة وشعور الموهوب عقليا بالاغتراب والنقص، وتشكيل الأنظمة والقوانين.

خامسا مشكلات أخرى: وأهمها: تجنب المخاطرة والبعد عن المغامرة، وتعدد قدرات الموهوب والموهوبون المعاقون جسميا وتوقعات الآخرين.

(سعيدة عطار، مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية، جامعة تلمسان)

خلاصة الفصل

لقد مثل المتفقون ولا زالوا يمثلون مصدر عطاء وإسهام ولمسة متميزة زادها الإبداع واليقظة جمالا لما يتميزون به من خصائص سلوكية وانفعالية وقيادية وإبداعية ودرجات ذكاء عليا كما انا ثباتهم الانفعالي جعل منهم افراد ناجحين في إقامة علاقات مستديمة مع الآخرين وهذا التميز جعلهم بحاجة إلى رعاية تربوية خاصة من حبل المؤسسات الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والمدرسة والرفاق فبتظافر جهة هذه الجهات يسهم بشكل كبير في تعزيز هاته الصفات في المتفوقين لتزداد منافهم على الفرد والمجتمع.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد

منهج الدراسة

الدراسة الاستطلاعية

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

مجالات الدراسة

أدوات الدراسة و خصائصها السيكوميترية

الأساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد إتمام الجانب النظري و الذي احتوى على ثلاثة فصول ثم ننتقل إلى أهم مرحلة من مراحل البحث و هي الجانب التطبيقي إلى عرض و تحليل نتائج الدراسة و أهم الاقتراحات و التوصيات هذا ما سنتطرق له في هذا الفصل :

1/- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول الى نتيجة معينة من خلال دراسة المشكلة المطروحة و الاجابة على السؤال و الفرضية المقترحة.

والمنهج الذي استخدمته في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المقارن

(بولقان عائشة،2013،ص77)

2/- الدراسة الاستطلاعية:

يقصد بالدراسة الاستطلاعية نزول الباحث في بداية بحثه او دراسته الى المكان الذي يفترض أن يتوفر على عينة الدراسة ،أي أنه بالإمكان العثور فيه على الحالات المستهدفة من البحث أو موضوع البحث، و الاطلاع على مكان الدراسة سيفيد الباحث بمعلومات هامة عن موضوع البحث ،ضبط و تحديد موضوع الدراسة، تحديد الاشكالية، وضبط المتغيرات وتحديد العينة .

لقد كانت العينة في دراستنا الحالية **عينة قصدية**، حيث قمنا بالتوجه إلى إدارة القسم لأخذ قوائم الطلبة المتفوقين واتجهنا إلى الطلبة المتفوقين أصحاب أعلى المعدلات وقمنا بتوزيع المقياس المعتمد في الدراسة وهو مقياس الخصائص السلوكية.

وحتى يكون البحث علميا لابد من أن يكون المنهج مناسبا تماما لطبيعة المشكلة المدروسة لذا اعتمدنا في دراستنا على **المنهج الوصفي المقارن** حيث تم اخياره لطبيعة الدراسة الذي يتناسب معها وهي دراسة مقارنة، لأنه يسهم في وصفها وصفا دقيقا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات والتحليل والتفسير ومن ثم تقديم النتائج.

3/- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية بلغت العينة **80 طالب وطالبة** من قسم العلوم الاجتماعية في التخصصات التالية **(علوم التربية وعلم النفس والأرطفونيا)**.

4/- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة **"قصدية"** من المجتمع الأصلي ،حيث بلغ عددها 80 طالب و طالبة.

5/- مجالات الدراسة:

5-1- الحدود البشرية: طلبة جامعة المدية المتفوقين و العاديين.

5-2- الحدود المكانية: جامعة يحي فارس بالمدية.

5-3- الحدود الزمانية: شهر أفريل سنة 2022.

6/- أدوات الدراسة و الخصائص السيكوميترية:

6-1/- مقياس تحديد الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين:

أعد الباحثان كاظم عبد النور وصباح فيصل حمزة **2015، مقياس (Renzulli.2003)** وتمت ترجمة المقياس إلى اللغة العربية والانجليزية بالاستعانة بخبراء مختصين باللغة العربية واللغة الانجليزية، ومن ثم عرض المقياس على **(5)** خبراء للتأكد من صحة وصدق ترجمة المقياس، **(3)** خبراء في اللغة الانجليزية، وخبير واحد في اللغة العربية، وخبير واحد في التربية وعلم النفس والخبراء هم الدكتور رزاق نايف الشافعي والدكتور رياض طارق كاظم والدكتور قاسم عبيس من قسم اللغة الانجليزية والدكتور شعلان عبد العلي من قسم اللغة العربية و الدكتور علي محمود من قسم التربية وعلم النفس.

6-2-الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

يتفق المختصون في القياس النفسي والتربوي على أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توفرها في المقياس النفسي مهما كان الغرض من استعماله. حيث أن الصدق والثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي. وهما الاساسان الواجب توفرهما في المقياس كي يكون صالح للاستعمال. **(فرج، 1997 ، ص 43).**

6-3- مقياس الخصائص السلوكية للمتفوقين:

1-صدق المقياس(Validity) :

يعد الصدق أهم خاصية من خواص القياس النفسي لأنه يشير إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة (أبو علام ، 2009). وقد تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس الحالي بالطرق الأتية

1-1-صدق الترجمة (Translation Validity):

للتحقق من صدق الترجمة قام الباحثان بترجمة المقياس من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية ومن ثم أعادا ترجمة النسخة العربية إلى اللغة الإنجليزية مرة ثانية وذلك بالاستعانة بخبير مختص باللغة الانجليزية ومن ثم عرضت الترجمتين على ثلاثة خبراء مختصين اللغة الانجليزية لبيان صحة الترجمة من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية وكذلك من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية. وأظهرت اجاباتهم على كل ترجمة بأن فقرات المقياس صالحة من حيث ترجمتها سواء من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية أو من اللعة العربية الى اللغة الانجليزية. وبعد ذلك عرض المقياس على خبير مختص باللغة العربية للتأكد من صحة الصياغة اللغوية وعلى خبير من قسم العلوم التربوية والنفسية للتأكد من سلامة ودقة المفاهيم التربوية والنفسية المترجمة.

1-2-الصدق الظاهري (Face Validity):

تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لفقرات المقياس، من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المرادة (عودة، 2000). وعلى ضوء أراء المحكمين قام الباحثان بتعديل الفقرات التي أشاروا إليها، لكي تظهر بشكل مناسب ومقبولة ظاهريا. وللتحقق من الصدق الظاهري لفقرات المقياس عرض على (12) من المحكمين المختصين في أقسام العلوم التربوية والنفسية في جامعات بابل وبغداد والقادسية وكربلاء لبيان صلاحية الفقرات وانتمائها إلى المجال وتعديل وحذف أية فقرة يرونها غير مناسبة وإضافة أي فقرة يرونها مناسبة. و الملحق (2) يوضح أسماء المحكمين. وعند تحليل ملاحظاتهم احصائيا

باستعمال اختبار (مربع كاي) ظهر أن القيمة المحسوبة للفقرات تتراوح ما **بين (12-8.33)** وهي أعلى قيمة من قيمة **(كا2)** الجدولية البالغة **(3.84)** عند مستوى **(0.05)** ودرجة حرية **(1)** وبذلك قبلت جميع الفقرات، والجدول **(2)** يوضح ذلك

جدول رقم (2) اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الخصائص السلوكية باستخدام قيمة **مربع كا** المحسوبة والجدولية الذي يوضح الصدق الظاهري:

أرقام الفقرات	مجموع الفقرات	عدد الموافقين	عدد الغير موافقين	تسمية الاتفاق	قيمة مربع كا المحسوبة	قيمة مربع كا الجدولية	الدلالة الاحصائية
1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60-61-62	52	12	صفر	%100	12	3.84	دالة إحصائية
7-15-17-20-27-33-39-43-45-48	10	11	1	%91.66	8.33	3.84	دالة إحصائية

1-3-صدق البناء (Construct Validity):

يعرف صدق البناء بصدق التكوين الفرضي، ويقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار لسمة او ظاهرة سلوكية معينة (الزويعي واخرون، 1987: 21) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال ايجاد القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال اختبار (T-

test) وتم ايجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، ولأجل ذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (260) طالبا وطالبة موزعة على الكليات الحكومية والاهلية ولكلا الاختصاصيين العلمي والانساني.

وتم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية:

المؤشر الأول– القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال اختبار (T–test) وتم ايجاد **العلاقات الارتباطية** بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، ولأجل ذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (260) طالبا و طالبة موزعة على الكليات الحكومية والأهلية ولكلا الاختصاصين العلمي والانساني.

وتم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية:

المؤشر الأول – القوة التمييزية لفقرات مقياس الخصائص السلوكية:

إن الهدف الأساسي من حساب القوة التمييزية للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والابقاء على تلك التي تميز يبنهم (بخيت، 1988، 33) ، ولذلك قام الباحثان بتصحيح إجابة المفحوصين وحسب الدرجة الكلية التي يتحصل عليها كل طالب مفحوص، ثم رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أقل درجة، وأختار نسبة (27%) من الدرجات الأقل لتمثلان المجموعتين الطرفيتين، ثم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية

(Extreme Group Method) في حساب معامل التمييز بين درجات الفقرات للمجموعتين الطرفيتين (العليا والدنيا). لهذا قام الباحثان باختيار نسبة (27%) من

الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (90) استمارة لتمثل المجموعة العليا، و نسبة (27%) من الاستمارات على أقل الدرجات والبالغ عددها (90) استمارة أيضا لتمثل المجموعة التي حصلت على أقل درجة واستبعد نسبة (46%) الوسطى، وبذلك أصبح العدد الكلي للإستمارات الخاضعة للتحليل (260) استمارة، ثم تم استعمال الاختبار الثاني (T–test) لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة الثانية المحسوبة مؤشرا على تمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الثانية الجدولية، إذا سقطت خمسة فقرات من مقياس الخصائص السلوكية من القوة التمييزية لكون القيمة الثانية المحسوبة لكل منها كانت أقل من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وتلك الفقرات هي (4.7.8.14.18)، وبذلك أصبح عند فقرات مقياس الخصائص السلوكية (57) فقرة.

المؤشر الثاني – ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

على ضوء هذا المؤشر، يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملان ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا، ولإيجاد هذا المؤشر استخدم معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.15 – 0.47). وقد سقطت فقرة واحدة فقط لأن معامل ارتباطها بالمجموع الكلي كان أقل من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.139) عند مستوى دلالة (0.05)، وهي الفقرة التي تحمل الترتيب (16). وبذلك بلاغ عدد فقرات المقياس

الخصائص السلوكية بصيغة نهائية (56) فقرة بسبب ضعف ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا – ثبات المقياس (Reliability):

يشير الثبات الى الانسياق في أداء الفرد، ويعني أيضا الاستقرار في النتائج عبر الزمن (امام، 2001)، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها تقريبا اذا قاس الخاصية نفسها عند إعادة تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأشخاص، وفي ظروف مناظرة. (جليل، 2001، 34). ولاستخراج معامل الثبات استعمل الباحث الطريقة الاتية:

2-1 طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest) :

إن طريقة إعادة الاختبار تعني إعادة تطبيق الاختبار نفسخ بفاصل زمني لا يقل عن (15) يوم بين التطبيقين على نفس الأشخاص. ثم ايجاد قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين التي يحصل عليها الباحثان وبذلك يحصل على قيمة تقديرية لمعامل الاستقرار (ابو علام، 2004). وقد طبق الباحثان الاختبار على عينة مكونة من (80) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من (4) كليات، (2) من الكليات الحكومية، و (2) من الكليات الأهلية، وبعد مرور (14) يوم طبق الباحثان الاختبار على العينة نفسها مرة ثانية وتعد هذه المدة مناسبة لأن اذا كانت المدة قصيرة بين التطبيقين فان هناك احتمالا لأن يتذكر المستجيب الاجابة التي ذكرها في المرة الأولى وعندما تكون المدة طويلة جدا فقد يحدث تغير حقيقي في الصفة السلوكية التي يقيسها الاختبار (الزوبعي وآخرون، 1987). لاستخراج ثبات

المقياس استعمل معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0.73)، ويبلغ الانحراف المعياري للمقياس (21.36)، وبلغ مقدار الخطأ المعياري (10.89) عندما كان معامل الثبات (0.73).

2-2 طريقة التجزئة النصفية (Split- Half):

تعد طريقة التجزئة النصفية من طرق ايجاد معاملات الثبات في المقاييس النفسية، لأن معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يبين مدى الانسياق الداخلي بين فقرات السمة المراد قياسها. وتتطلب هذه الطريقة تجزئة الاختبار الى جزئين متكافئين، ويطبق الاختبار مرة واحدة وبذلك يحصل كل طالب على درجة من الجزأين، ويعتمد على درجات الجزأين لإيجاد معامل الارتباط بين درجات هذين الجزئين ونظرا لأن القيمة الناتجة لهذا المعامل توضح الثبات بالنسبة الى نصف الاختبار فقط وليس الاختبار كاه، ولأجل حساب ثبات الاختبار بصورة كاملة لجأ الباحث الى استخدام معادلة **سبيرمان-براون** لتصحيح معامل الارتباط.

(ابو غزال، 2007، 33).

وللتحقق من ثبات مقياس الخصائص السلوكية، ولاستخراج الثبات للاختيار ككل قام الباحثان باستخدام معادلة سبيرمان-براون وبعد اجراء التكافؤ بين نصفي المقياس باستعمال معادلة التكافؤ ظهر له أنه يساوي (0.83) وهذا يدل على تكافؤ عال بين نصفي المقياس، وبعد ذلك تم استعمال طريقة التجزئة النصفية لإيجاد ثبات المقياس حيث بلغ (0.66) وبعد

استعمال معادلة **سبيرمان–براون** ارتفع الى **(9.61)** عندما كان معامل الثبات **(0.79)**.

الجدول رقم (3) يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس السلوكية لريزولي.

الخصائص الاحصائية	**قيمتها**
الوسط الحسابي	155.27
الوسط الفرضي	168
الانحراف المعياري	21.36
التباين	456.42
المدى	111
أعلى درجة	209
أقل درجة	98
الالتواء	0.23
التفلطح	0.23

صدق المحكمين:

كما قامت الطالبتان بإعادة توزيع المقياس على مجموعة من الأساتذة لإجراء الملاحظات على بنود المقياس و قد تمثلت الملاحظات في ما يلي:

1. تحديد أبعاد المقياس

2. تغيير بعض الجمل و العبارات للمقياس

أبعاد مقياس رينزولي للخصائص السلوكية للمتفوقين:

البعد الأول: الخصائص العقلية و المعرفية

- لدي معلومات كثيرة عن موضوعات عديدة
- إني قادر على التعامل مع الاختصارات (التلخيصات) أثناء التعلم
- لدي إصرار في الحصول على المعلومات التي تثير اهتمامي
- لدي إصرار كبير في متابعة تحقيق الأهداف ولا أتوقف عند حد معين

-أحتاج إلى الحث والتشجيع من الآخرين لمساعدتي على إنجاز الأعمال التي توكل إلي.

- أركز لفترة طويلة من الوقت قبل وأثناء عمل المشاريع الفنية
- لدي القدرة على وصف الأشياء بشكل واضح ودقيق
- لدي القدرة على استخدام أفكار أو تعبيرات تضفي على أحاديثي لونا وإحساسا وجمالا
- أستطيع تعلم البرامج الجديدة بدون تدريب
- لدي إهتمام كبير بالقراءة
- أستطيع التركيز في القراءة لفترات طويلة من الوقت
- درجة اهتمامي بالقراءة تعتمد على نوع المواد المختلفة التي أقراها

- أستطيع فهم المصطلحات الرياضية الجديدة والعمليات الحسابية بسهولة مقارنة بالطلبة الآخرين
- أقرا حول طبيعة العلم أوقات فراغي
- لدي إهتمام كبير بالعلم ومشاريع البحوث
- أحدد المعلومات والمواد اللازمة لإنجاز المهمة

البعد الثاني: الخصائص الانفعالية و الاجتماعية

- لا أساير الآخرين في كل شيء
- أميل إلى المخاطرة في أغلب الأحيان
- أميل في أغلب الأحيان إلى رؤية الجوانب المضحكة في المواقف التي لا تبدو مضحكة للآخرين.
- لدي القدرة على تكييف وتحسين الأشياء والأفكار وادخال التعديلات
- قادر على تحمل المسؤولية
- محبوب ومحترم من قبل زملائي في الصف
- لدي القدرة على التواصل بنحو جيد مع الآخرين
- أتعاون مع أساتذتي وزملائي لإنجاز الأنشطة الصفية
- أستمر في انجاز العمل الموكل إلي عندما أتعرض إلى انتكاسات وعقبات
- أتحمل المسؤولية نتيجة الأعمال اللي أقوم بها

- لدي القدرة على تقمص خصائص ومزاج الشخصيات التي أقوم بتمثيلها
- أقضي وقت فراغي في تطوير مهاراتي التكنولوجية
- أقدم المساعدة للآخرين في إيجاد الحلول للمشاكل المرتبطة بالتكنولوجيا
- انتهز بشغف الفرص المتاحة لي لأستخدم التكنولوجيا
- لدي حماس كبير في مناقشة المواضيع العلمية
- لدي فضول علمي حول طبيعة الأشياء (لماذا الأشياء كما هي)

البعد الثالث: الخصائص الإبداعية و الابتكارية

- بإمكاني تحديد المبادئ الأساسية وفهمها بسرعة
- لدي القدرة على فهم العلاقة بين السبب والنتيجة
- قادر على فهم الموضوعات المعقدة بتحليلها إلى مكوناتها والتفكير في تلك المكونات
- لدي القدرة على حفظ الملومات واسترجاعها وقت الحاجة
- إني قادر على التفكير الخيالي
- بإمكاني تحديد الأفكار الذكية الجديدة وغير العادية
- لدي القدرة على تنظيم وتقديم فكرة على المواقف والأشياء التي تواجه الآخرين
- أتذكر الأنغام الموسيقية بسهولة، وأستطيع تأليف الألحان وإعادة عزفها بصورة دقيقة
- أستخدم خبرتي في الكلام لتقديم المعنى بشكل أوضح
- لدي القدرة على مراجعة وصياغة الأفكار بطريقة موجزة ،لكن أحتفظ بالفكرة الأساسية

- أمتلك مجموعة واسعة من المهارات التكنولوجية
- أستطيع تنظيم البيانات والمعلومات لاكتشاف أنماط رياضية جديدة
- أقدم الكثير من الأفكار الجديدة وغير التقليدية في المناقشات العلمية والأخبار العلمية.

البعد الرابع: الخصائص الجسمية و الحركية

أتطوع دائما للمشاركة في المسرحيات و التمثيليات التي تجرى خلال الفصل الدراسي

لدي القدرة على استعمال الإيماءات الجسدية و تعبيرات الوجه للتعبير عن مشاعري

لدي القدرة على نقل المعلومات شفهيا من خلال إيماءات و تعبيرات الوجه و لغة الجسد

لدي أسلوب مشوق في سرد القصص شفهيا(حكواتي)

لدي اهتمام كبير بالأرقام و العلاقات الكمية و أستطيع ايجاد فوائد و تطبيقات حسابية لها

أستطيع ايجاد الطرق الابداعية لحل المسائل الرياضية.

و تم تعديل بعض العبارات :

الجدول (4) يضم تعديل بعض العبارات من مقياس لرينزولي

العبارات	العبارات المعدلة
لدي أسلوب مشوق في سرد القصص (حكواتي).	لدي القدرة على التعبير الإيمائي الجسمي مع الآخرين.
لدي اهتمام بالارقام و العلاقات الكمية و استطيع ايجاد فوائد و تطبيقات حسابية لها.	أمارس الرياضة بانتظام.
أستطيع ايجاد طرق ابداعية لحل المشاكل الرياضية.	أعتني بجسمي و هندامي.

الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في هاته الدراسة على مجموعة من البرامج الإحصائية كالحزمة الإحصائية **spss واختبارt.test** ، **واختبار Anova**، وتقد تم تحقق الطالبتين من اعتدالية التوزيع.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل ،نكون قد وضحنا أهم الاجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثتان في الدراسة الاستطلاعية و الميدانية و تسهيل عملية جمع و تحليل البيانات بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها.

الفصل الخامس:

عرض و مناقشة و تحليل نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الفرضية العامة

2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4-تفسير و مناقشة الفرضية العامة

5-تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى

6-تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

- عرض نتائج حسب الفرضيات الدراسة:

1-2- عرض نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة جامعة المدية المتفوقين وأقرانهم العاديين في الخصائص السلوكية.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (5) يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين متساويتين وغير متجانستين:

الخصائص السلوكية / التفوق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الاحصائية)
متفوقين	40	194.1250	20.58900	2.598	78	0.011	0.05	دالة
عاديين	40	181.3000	23.47197					

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة جامعة المدية المتفوقين فيما يخص الخصائص السلوكية تقدر بـ (194.1250) وبانحراف معياري قدر بـ(20.58900)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة جامعة المدية العاديين فيما يخص الخصائص السلوكية والتي قدرت بـ (181.3000) وبانحراف معياري بلغت

قيمته بـ (23.47197)، كما بلغت قيمة الاختبارات (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ (2.598) عند درجة حرية (78)، وبدلالة احصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.011)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05)، بالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة جامعة المدية المتفوقين وأقرانهم العاديين في الخصائص السلوكية ولصالح المتفوقين، وتوافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كاظم عبد النور وصباح فيصل حمزة 2015، ودراسة جامعة الملك عبد الله الثاني 2012.

تفسر هاته النتائج بوجود خصائص سلوكية للطلبة المتفوقين تجعلهم مميزين عن أقرانهم العاديين وبأنهم يتمتعون بقدرة بدنية أفضل من العاديين ومتفوقين بدرجة عالية في مجالات القراءة واستخدام اللغة والعلوم والآداب والفنون اضافة إلى تعدد وتنوع اهتماماتهم وسعة اطلاعهم على الكتب وبأنهم يحسنون اختيار الكتب عند المطالعة كما أنهم يقومون بجمع أشياء كثيرة ومميزة ويقومون بتنمية أنواع كثيرة من الهوايات ويكتسبون المعلومات أكثر من العاديين وانهم أكثر أمانة عندما تتاح لهم فرص الغش في الامتحانات وغيرهاوهذا في الدراسة الطولية التي أجراها لويس تيرمان 1995.

كما ذكرت الباحثة كلارك (1992) clark, ايضا نظرية الموهبة والإبداع تستند إلى ما توصلت إليه الدراسات العلمية حول التكوين والأداء الدماغي للإنسان وعملية التعليم والتعلم وتوصلت إلى نموذج تربوي يقوم على أساس مفهوم التكاملية أو الكلية في وظائف الدماغ

وعلى تعريف مصطلحات الذكاء والموهبة والإبداع وفي ضوء دراستها اوردت كلارك قائمة مطولة بسمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا تغطي المجالات الأربعة في المجال المعرفي: يحفظون كمية كبيرة من المعلومات ويستطيعون تخزينها وسرعة الاستيعاب في مجال استخدام القياس والتعبيرات المجردة: تطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة عمق العواطف والانفعالات وفعاليتها.

في مجال المواقف الكمالية والنزوع نحو الكمال والقيادية اما في المجال الحسي والبدني وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والبدني القدرة على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلية العلوم والآداب بشرورة في السعودية 2012 التي توصلوا فيها الى أن الطلبة المتوفقين والعاديين يمتلكون نفس الخصائص.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على:**" أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخصائص السلوكية بين طلبة الجامعة المتفوقين وأقرانهم العاديين تعزى لمتغير الجنس".**

وبعد تطبيق اختبار فروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (6): يبين نتائج اختبار فروق (t-test) لعينتين مختلفتين ومتساويتين

الخصائص السلوكية		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الاحصائية)
الطلبة المتفوقين	ذكر	20	188.7000	18.20382	-8.129	38	0.012	0.05	دالة
	انثى	20	199.5500	23.20271					
الطلبة العاديين	ذكر	20	186.5500	25.14898	0.235	38	0.039	0.05	دالة
	انثى	20	174.4500	19.14893					

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة جامعة المدية ذكور المتفوقين فيما يخص الخصائص السلوكية تقدر بـ (188.7000) وبانحراف معياري يقدر بـ (18.20382)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة جامعة المدية إناث المتفوقات فيما يخص الخصائص السلوكية والتي قدرت بـ (199.5500) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (23.20271)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ (8.129-) عند درجة حرية (38) وبدلالة احصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.012) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة جامعة المدية المتفوقين في الخصائص السلوكية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

ومن جهة أخرى نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة جامعة المدية ذكور العاديين فيما يخص الخصائص السلوكية تقدر بـ(186.5500) وبانحراف معياري يقدر بـ(25.14898) وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة جامعة المدية إناث العاديين فيما يخص الخصائص السلوكية والتي قدرت بـ (174.4500) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (19.14893)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ (0.235) عند درجة حرية (38) وبدلالة احصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.039) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي نستنتج أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة جامعة المدية العاديين في الخصائص السلوكية تعزى لمتغير الجنس.

1-4- عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على: **أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة جامعة المدية المتفوقين وأقرانهم العاديين تعزى لمتغير التخصص (علوم تربية/ علم النفس العادي/ أرطوفونيا).**

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التبيان الأحادي (Anova one way)، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يبين نتائج اختبار تحليل التبيان الأحاديAnova one way):

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية للمتفوقين	داخل المجموعات مابين المجموعات كلي	876.721 15655.654 16532.375	2 37 39	438.361 423.126	1.036	0.365
الدرجة الكية للعاديين	داخل المجموعات مابين المجموعات كلي	1841.143 17142.857 18984.000	2 37 39	920.571 463.320	1.987	0.151

من خلال جدول رقم (3) وللمقارنة بين متوسطات فئات التخصص الثلاث في الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين، ثم استخدام اختبار تحليل التبيان الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الضغوط المهنية بـ (1.036) عند مستوى

الدلالة (0.365)، وبما أن مستوى دلالته أكبر من (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات الفئات.

ومن جهة أخرى وللمقارنة بين متوسطات فئات التخصص الثلاث في الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين، ثم استخدام اختبار تحليل التبيان الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الضغوط المهنية بـ (1.987) عند مستوى الدلالة (0.151)، وبما أن مستوى دلالته أكبر من (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات الفئات.

ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة جامعة المدية المتفوقين وأقرانهم العاديين تعزى لمتغير التخصص.

(علوم تربية/ علم النفس العادي/ أرطوفونيا).

2-1 مناقشة نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على: أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جامعة المدية بين الطلبة المتفوقين و أقرانهم العاديين في الخصائص السلوكية"**

وبعد تطبيقنا لاختبار **(T.test)** لعينتين متساويتين و غير متجانستين توصلنا :" أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية بين المتفوقين والعاديين ولصالح المتفوقين".

تفسر هذه النتائج بوجود خصائص سلوكية للطلبة المتفوقين تجعلهم مميزين عن أقرانهم العاديين وحسب **دراسة تيرمان الطولية 1995** تقول بأنهم يتمتعون بقدرة بدنية أفضل من العاديين ومتفوقين بدرجة عالية في مجالات القراءة واستخدام اللغة والعلوم والآداب والفنون إلى تعدد وتنوع اهتماماتهم الواسعة اطلاعهم على الكتب وبأنهم يحسنون الكتب عند المطالعة كما أنهم يقومون بجمع معلومات كثيرة ومميزة ويقومون بتنمية أنواع كثيرة من الهوايات ويكتسبون المعلومات أكثر من العاديين وانهم أكثر أمانة عندما تتاح لهم فرص الغش في الامتحانات وغيرها.

كما ذكرت الباحثة **كلارك (1992) clark**, ايضا نظرية الموهبة والإبداع تستند إلى ما توصلت إلية الدراسات العلمية حول التكوين والأداء الدماغي للإنسان وعملية التعليم والتعلم ، وتوصلت إلى نموذج تربوي يقوم على أساس مفهوم التكاملية أو الكلية في وظائف الدماغ وعلى تعريف مصطلحات الذكاء والموهبة والإبداع وفي ضوء دراستها اوردت كلارك قائمة مطولة بسمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا تغطي المجالات الأربعة في المجال المعرفي يحفظون كمية كبيرة من المعلومات ويستطيعون تخزينها وسرعة الاستيعاب في مجال استخدام القياس والتعبيرات المجردة تطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة عمق العواطف والانفعالات وفعاليتها في مجال المواقف الكمالية والنزوع نحو الكمال والقيادية انا في مجال المجال الحسي والبدني وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والبدني القدرة على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل.

توافقت هذه الدراسة مع دراسة حمزة **كاظم عبد النور وصباح فيصل (2015)** والدراسة التي أجريت بجامعة الملك **عبد الله الثاني في مدينة إربد بالعراق سنة 2012** ودراسة **د عبدة فرحان محمد الحميري بكلية العلوم والآداب شرورة 2019.**

2-1 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على: أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية بين المتفوقين و أقرانهم العاديين بجامعة المدية تعزى لمتغير التخصص"**

وبعد تطبيقنا **لاختبار تحليل التبيان الأحادي (Anova one way)** توصلنا الى :" أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية بين المتفوقين وأقرانهم العاديين بجامعة المدية تعزى لمتغير التخصص"

تفسر نتائج تفوق البنات على الذكور في تخصص علوم التربية راجع الى فكرة ان عدد البنات اكثر من عدد الذكور في هذا التخصص أثبتت **هذه دراسة تكشف سر تفوق الاناث على الذكور 2016:** التي شملت قرابة **مليون طالب وطالبة** في مجموعة من الدول العربية ،ان سبب تفوق الاناث على الذكور يعود الى ان الاناث يتميزن بحسن الاصغاء الى التعليمات والقيام بالواجبات الدراسية واتباعها بدقة ،فضلا عن اكتسابهن قدرات ضبط النفس والانضباط الذاتي التي ترافقهن حتى مراحل الدراسة المتقدمة.أيضا هناك دراسات التي **اجريت في جامعة بنسلفانيا 2016** :ان الفتيات يقمن بأداء واجبهن الدراسي ،عوض مشاهدة التلفزيون والتسلية ،فيما يفضل الذكور مشاهدة التلفاز بدل اداء الواجب الدراسي.

وارجع باحثون سر تفوق اداء الاناث مقابل اداء الذكور في الدراسة الى العوامل الاجتماعية والثقافية ،اذ يعمل الاهل غالبا على تشجيع البنات على الدراسة اكثر وهو ما يدفعهن الى التفوق ،كما تسعى الاناث الى التركيز على فهم المادة فيما يفضل الذكور التركيز على تحقيق النتائج النهائية من دراستهم.وتفسر نتائج تفوق البنات على الذكور في تخصص علوم التربية راجع الى فكرة ان عدد البنات اكثر من عدد الذكور في تخصص علوم التربية اضافة الى نشاط واكثرهن حفظا وتخزين للمعلومات فهن مجتهدات ومواظبات قليلات الغياب وحريصات على الحضور وتدوين المعلومات والاستطلاع والاستكشاف والبحث وراء المعرفة ويواكبون لا شباع الحاجة للإنجاز والنجاح.

توافقت هذه النتيجة مع نتائج **دراسة كاظم 2015.**

2-3 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على: **"انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخصائص السلوكية بين الطلبة المتفوقين ونظرائهم العاديين بجامعة المدية تعزى لمتغير الجنس".**

بعد تطبيقنا لاختبار الفروق لعينيتين مختلفتين ومتساويتين توصلنا الى: **"انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في خصائص السلوكية بين الطلبة جامعة المدية للمتفوقين ونظرائهم العاديين تعزى لمتغير الجنس**

يعد تطبيقنا لاختبار الفروق لعينتين متساوتين و غير متجانستين توصلنا الى :"انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في خصائص السلوكية بين الطلبة جامعة المدية المتفوقين

ونظرائهم العاديين تعزى لمتغير الجنس وهذا عكس ما توصلت اليه **(خليفة عائشة أميرة 2021).**

توكد هذه الدراسة ما جاءت به نظرية الذكاء **الناجح جيزنبرغ 1985** حيث اكد بنظريته ان الفرد الموهوب هو الذي لديه القدرة على ادارة قدرات الثلاثة (التحليلية ،الابداعية ،العلمية) وهذا يطابق ما ذهب اليه **سبيرمان** في نظرية العاملين حيث يرى ان ذكاء العام تشترك فيه جميع الانشطة في حين يخالفه **ثيرستون** حيث يرى ان هناك عدة قدرات اساسية في الذكاء وهي متميزة عن بعضها ولكنها مستقلة تماما وهذه القدرات هي القدرة العددية القدرة على التذكر الطلاقة اللفظية، القدرة اللفظية، القدرة المكانية ،فهي تؤكد العديد من الدراسات على تمتع كل من الجنسين بالخصائص وسمات نفسها، ويشير **رينكو** 2012 الى الذكور والاناث يمتلكون صدى واسع من القدرات الكامنة ،والابداع والابتكار والقدرات والخصائص الانفعالية والاجتماعية ،ويعزى عدم الفروق بين الجنسين الى تشابهه في القدرات الابداعية والابتكارية والعقلية والمعرفية كذلك دور الاهل مع الجنسين ايجابي في الدعم والتحفيز والطموح مما يقلل من الفوارق في الخصائص المميزة تعزى لمتغير الجنس.

خاتمة

خاتمة

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة الفروق في الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين وأقرانهم العاديين لدى عينة قوامها **80 طالب وطالبة** بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية للسنة الثانية و الثالثة ليسانس لمختلف التخصصات: علوم التربية علم النفس، الأرطفونيا.

كما اهتمت الدراسة بالكشف عن الفروق في الخصائص السلوكية بين الطلبة العاديين والمتفوقين ،حيث أظهرت المعالجة الاحصائية وجود فروق ذات دلالة احصائية في الخصائص السلوكية بينهم.

وهدفت أيضا للكشف عن الفروق في الخصائص السلوكية بين طلبة جامعة المدية المتفوقين و أقرانهم العاديين تعزى لمتغير التخصص ،ليتضح من خلالها عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في الخصائص السلوكية بين طلبة جامعة المدية المتفوقين و أقرانهم العاديين تعزى لمتغير التخصص.

كما توصلت الدراسة الحالية للكشف عن الفروق في الخصائص السلوكية بين طلبة جامعة المدية المتفوقين وأقرانهم العاديين تعزى لمتغير الجنس، وتوصلت النتائج التالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الخصائص السلوكية بين طلبة جامعة المدية المتفوقين و أقرانهم العاديين تعزى لمتغير الجنس.

وأثبتت الدراسة الحالية عن وجود فروق في الخصائص السلوكية بين الطلبة العاديين والمتفوقين في الجامعة.

الاقتراحات:

-توفير نشرات وكتابات دورية على المعلم عن المتفوقين والموهوبين.

-اقامة دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين.

-اقامة برامج تدريبية للأساتذة بهدف استخدام مقياس الخصائص السلوكية من أجل التعرف على المتفوقين داخل أقسامهم.

-تأسيس جمعية للمعلمين المتفوقين.

-اعداد برامج تدريبية تعلمية خاصة تتلائم مع خصائص السلوكية لهذه البيئة.

-تكثيف الندوات والمؤتمرات العلمية حول هذه الفئة.

-المشاركة في المؤتمرات العالمية للاستفادة ممن سبقونا في هذا المجال.

-ايجاد آلية لحفظ حقوق ابتكارات وابداعات المتفوقين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

قائمة المعاجم:

مذكور إبراهيم، العادي فاروق، 1994، **معجم العلوم الاجتماعية**، علم الاجتماع العام.

قائمة الكتب:

محمد محروس الشناوي، (1994)، **نظريات الإرشاد** و**العلاج النفسي** ،القاهرة ،دار غريب

سامي محمد ملهم ،(2006)، **مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي** ،عمان ،دار المسيرة.

محمود عبد الحليم التغلم، (2003)، **المفهوم النماذج التطبيقات** مكتبة أنجلو المصرية القاهرة .

محمود عبد الحليم منسي التعلم، (2003)، **المفهوم النماذج التطبيقات** ،قاهرة ،مكتبة أنجلو المصرية.

عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، (2003)، **علم النفس** الحركي ،دار الإبداع الثقافي، الرياض.

محمد محروس الشناوي، (1994)، **نظريات الإرشاد و العلاج النفسي** ،دار غريب، القاهرة

عبد القادر لورسي ،(2014)، **المرجع في التعليمية** ، ط 1 ،الجزائر جسور لانشر والتوزيع.

إبراهيم عبد الستار إبراهيم، **الإبداع أفاق جديدة في دراسة الإبداع**، وكالة المطبوعات د ت، الكويت.

زكريا الشربيني وسيرية صادق ،**أطفال عند الموهبة و التفوق العقلي و الإبداع** ط1،دار الفكر العربي، القاهرة .

محمد حسين علاوي ،1998**سيكولوجية الجماعات الرياضية**، ط 1، مصر، مركز الكتاب.

محمود عبد الحكيم التعلم،(2003)، **المفهوم النماذج التطبيقات**، القاهرة، مكتبة انجلو المصرية.

سامي محمد ملحم، 2006، **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي** ، دار المسيرة ،عمان.

محمد السيد عبد الرحمن،(2006)، **نظريات الشخصية**، الرياض، دار الزهراء .

محمد محروس الشناوي،(1994)، **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**، القاهرة، دار غريب.

عبد القادر لورسي ،(2014)، **المرجع في التعليمية**، ط1، الجزائر، جسور للنشر والتوزيع.

محسن عطية ،(2007)، **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية**، الاردن دار مناهج للنشر.

نسيمة سعيدي، **تعليمية اللغة العربية للكبار**، رسالة ماجيستر، كلية الادب والعلوم الانسانية.

ابراهيم عبد الستار ابراهيم، **الابداع افاق جديدة في الدراسة الابداع**، الكويت وكالة المطبوعات.

أ محمد عبد الهادي و سميرة ونجن،2014)، **اساليب التوجيه والارشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسيا**، دراسات والبحوث الاجتماعية بجامعة الوادي جويلية.

الاستاذ والدكتور بكاي مولود، الاستاذ براهيمي محمد، **رعاية المتفوقين دراسيا بين الحاجات الفردية والضرورة المجتمعية** جامعة زيدان عاشور .

ميادة ابو سرية جودة،(2014)، **الحياة لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسيا** جامعة بسكرة سنة

محمد ندوي عبد الله،(2005)، **القراءة الناقدة لنفسية المتفوقين عقليا**، عالم كتب الحديث، الاردن سنة

هشام يعقوب،(2019)، **تربية الموهوبين وتنميتهم**، ط1، عمان، دار المسيرة.

الدكتور معروف السبعيني، (2007)، **الكشف عن الموهوبين في الانشطة المدرسية**، عمان، دار البازودي العلمية لنشر والتوزيع.

عكاشة فرحات عبدالمجيد، (2012،)**نفسية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية**، مصر ، المجلة العربية للمتفوقين.

أ م د عبد نور عبد زيد، 2015، صالح فيصل حمزة، **الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين واقرانهم العاديين في منطقة فرات الاوسط** ، كلية التربية العلوم الانسانية جامعة بابل، كانون الاول سنة.

فيصل نواصرة، حسن منسي،(2018)، **اتجاه المهنين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في مرحلة الاساسية في مدارس محافظة قسم التربية الخاصة،** الاردن ، كلية الادب والعلوم التربوية جامعة عجلون الوطنية.

عيدة فرحات، محمد الحميري،(2020) ، **الصفات السلوكية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا واقرانهم العاديين في كلية العلوم والادب،** مجلة التربية جامعة الازهر ابريل.

طالبة عكاشة عائشة اميرة، (2021)، **مستوى الخصائص السلوكية لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا،** دراسة ميدانية ببعض المتوسطات جامعة محمد بوضياف المسيلة،

قائمة الملاحق

التعليمة:

أخي الطالب أختي الطالبة، أمامك مجموعة من العبارات التي تعبر عن الخصائص السلوكية ما عليك الا اختيار ما يلائمك وتضع علامة X أمام العبارة المناسبة علما أن نتائج هذه الدراسة تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

مقياس الخصائص السلوكية بصيغته النهائية:

ت	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	لدي معلومات كثيرة عن موضوعات عديدة.					
2	بإمكاني تحديد المبادئ الأساسية وفهمها بسرعة.					
3	لدي القدرة على فهم العلاقة بين السبب والنتيجة بسرعة.					
4	قادر على فهم الموضوعات المعقدة بتحليلها الى مكوناتها والتفكير في تلك المكونات.					
5	اني قادر على التعامل مع الاختصارات (التلخيصات) أثناء التعلم.					
6	لدي القدرة على حفظ المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة					
7	اني قادر على التفكير الخيالي.					
8	لا اساير الاخرين في كل شيء.					
9	بإمكاني اقتراح الأفكار الذكية الجديدة وغير العادية.					
10	أميل الى المخاطرة في اغلب الاحيان.					
11	أميل في أغلب الأحيان الى رؤية الجوانب المضحكة في المواقف التي لا تبدو مضحكة للآخرين.					
12	لدي القدرة على تكييف وتحسين الأشياء والأفكار وادخال التعديلات					
13	قادر على تحمل المسؤولية.					
14	محبوب ومحترم من قبل زملائي في الصف.					
15	لدي القدرة على التواصل بنحو جيد مع الآخرين.					
16	لدي القدرة على تنظيم وتقديم فكرة عن المواقف والأشياء التي تواجه الآخرين.					
17	أتعاون مع أساتذتي وزملائي لإنجاز الأنشطة الصفية.					
18	لدي اصرار في الحصول على المعلومات التي تثير اهتمامي.					
19	استمر في انجاز العمل الموكل إلي حتى عندما أتعرض الى عقبات وانتكاسات.					
20	اتحمل مسؤولية نتائج الأعمال التي أقوم بها.					
21	أشارك بكثرة في النقاشات التي لها علاقة باهتمامي.					
22	لدي إصرار كبير في متابعة تحقيق الأهداف ولا اتوقف عند حد معين.					
23	أحتاج الى الحث والتشجيع من الاخرين لمساعدتي على انجاز الأعمال التي توكل إلي.					
24	أتطوع دائما للمشاركة في المسرحيات والتمثيليات التي تجري خلال الفصل الدراسي.					

25	أتذكر الأنغام الموسيقية بسهولة، واستطيع تأليف الألحان واعادة عزفها بصورة دقيقة.					
26	لدي القدرة على استعمال الايماءات الجسدية وتعبيرات الوجه للتعبير عن مشاعري.					
27	اركز لفترة طويلة من الوقت قبل وأثناء عمل المشاريع الفنية.					
28	لدي القدرة على تقمص خصائص ومزاج الشخصيات التي أقوم بتمثيليها.					
29	لدي اهتمام كبير بأعمال زملائي الطلبة، وأقضي وقت طويل في مناقشة هذه الأعمال.					
30	أستخدم خبرتي في الكلام لتقديم المعنى بصورة أوضح.					
31	لدي القدرة على نقل المعلومات شفهيا من خلال الايماءات، وتعبيرات الوجه، ولغة الجسد.					
32	لدي أسلوب مشوق في سرد القصص شفهيا (حكواتي)					
33	لدي القدرة على مراجعة وصياغة الأفكار بطريقة موجزة، لكن أحتفظ بالفكرة الأساسية.					
34	لدي القدرة على وصف الأشياء بشكل واضح ودقيق.					
35	لدي القدرة على استخدام أفكار أو تعبيرات تضفي على أحاديثي لونا واحساسا وجمالا.					
36	أمتلك مجموعة واسعة من المهارات التكنولوجية.					
37	أستطيع تعلم البرامج الجديدة بدون تدريب.					
38	أقضي وقت فراغي بتطوير مهاراتي التكنولوجية.					
39	أقدم المساعدة للآخرين في ايجاد حل للمشاكل المرتبطة بالتكنولوجيا.					
40	استخدم مهاراتي لدمج الأشياء والحصول على منتجات ابداعية.					
41	أنتهز بشغف الفرص المتاحة لي لأستخدم التكنولوجيا.					
42	لدي اهتمام كبير في القراءة.					
43	أستطيع التركيز في القراءة لفترات طويلة من الوقت.					
44	درجة اهتمامي بالقراءة تعتمد على نوع المواد المختلفة التي أقرأها.					
45	أستطيع تنظيم البيانات والمعلومات لاكتشاف أنماط رياضية جديدة.					
46	استمتع بمحاولاتي لحل المسائل الرياضية والمسائل المنطقية.					
47	أستطيع فهم المصطلحات الرياضية الجديدة والعمليات الحسابية بسهولة مقارنة مع الطلبة الاخرين.					
48	لدي اهتمام بالأرقام والعلاقات الكمية وأستطيع ايجاد فوائد وتطبيقات حسابية لها.					
49	استطيع ايجاد طرق ابداعية لحل المسائل الرياضية.					
50	لدي فضول علمي حول العمليات العلمية.					
51	أقدم الكثير من الأفكار الجديدة و غير تقليدية في المناقشات العلمية أو الأخبار العلمية.					
52	لدي حماس كبير في مناقشة المواضيع العلمية.					
53	لدي فضول علمي حول طبيعة الأشياء (لماذا الأشياء كما هي ؟)					
54	أقرأ حول طبيعة العلم في أوقات فراغي.					
55	لدي اهتمام كبير بالعلم ومشاريع البحوث.					
56	أحدد المعلومات والموارد اللازمة لإنجاز المهمة.					